

٦ صفحات

الثمن : شاقل واحد
המחיר : שקל אחד
Price : 1 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٢ آب ١٩٨٠ الموافق ٢ شوال ١٤٠٠ ، العدد ٣٧/٢٦

VOL 26/37 — 12.8.1980

كل عام وانتم بخير

مع اطلالة هلال شهر شوال بدأ المسلمون في مختلف ارجاء المعمورة ، مساء امس الاثنين ، الاحتفال باول ايام عيد الفطر المبارك .

و « الاتحاد » ، اذ تتقدم الى قرائها والمسلمين كافة باحر التهاني ، تعرب عن امالها بان يعود العيد وقد عم السلام وساد العدل في ربوع هذا الوطن وتحررت مقدسات المسلمين من نير الاحتلال والانتهاك في المناطق العربية المحتلة وفي اسرائيل .

ما هي القضية التي تمس « حياة اشخاص »

والتي فجرت الخلافات مجددا بين بيغن وشارون ؟

القدس — لمراسلنا البرلماني — تبادل رئيس الحكومة بيغن ووزيره اريك شارون،في اجتماع الوزارة الاسبوعي يوم الاحد امس الاول ، الاتهامات من جديد . ولكن الامر الجديد في هذه الخناقة هو انها كشفت عن « اجراء امني » كان يجب ان تتخذه الحكومة وربما ستتخذه في المستقبل القريب . ولكنه يحاط باشد الكتمان ..

وتفصيل الفضيحة الجديدة ، كما اوردتها الصحف في اليومين الماضيين ، انه في اثناء اجتماع وزاري (« امني » على ما يظهر) عقد يوم الجمعة الماضي جرى بحث اجراءات امنية حساسة « تمس حياة اشخاص » . فاقترح الوزير شارون اقتراحات رفضها رئيس الحكومة واغلبية الوزراء . ولم يؤيد شارون في موقفه سوى نائب رئيس الوزراء ، يغال يدين ، ووزير اخر . حينئذ استشاط الوزير شارون غضبا واعلن انه في مثل هذه القضايا لا يمكن الاكتفاء بموقف الاغلبية بل على الوزراء « العسكريين » ان يقرروا في الامر .. فلم يكن من رئيس الوزراء الا ان نبه وزيره شارون الى ان موقفه هذا يتعارض مع اصول الديمقراطية . واما شارون فاعتبر كلام رئيس الوزراء تلميحا جديدا الى ما كان بيغن قد اتهم به شارون انه لا يتورع عن ارسال دبابات الجيش لتطويق مقر رئيس الحكومة .

واسرع شارون الى الصحفيين ورد على اتهامات رئيس الوزراء ، الصاع صاعين . واتهمه انه — اي رئيس الوزراء — يعالج القضايا الامنية « بطريقة غير مسؤولة ومن قفا اليد » ..

وفي اجتماع الوزارة الاسبوعي ، يوم الاحد ، طلب الوزراء من زميلهم شارون ان يعتذر عن اتهاماته الموجهة الى رئيس الحكومة وان يسحبها . « فماذا تقول الامهات اللواتي يرسلن اولادهن الى الجيش » ؟ تساءل الوزير بورغ . بل ان احد الوزراء طالب شارون بان يستقيل . الا ان شارون رفض الاستقالة ، مهما يكن من امر ، وحجته ان وجوده في الحكومة هو « الضمانة على منع قيام دولة فلسطينية » ! وفي النهاية قدم شارون اعتذاره مقابل بيان صحفي صدر عن مكتب رئيس الوزراء ينفي فيه قيام بيغن باتهام شارون بانه يعادي الديمقراطية ..

قلنا : هذه الخناقة ليست الامر الجديد . انما الجديد هو ما يختفي وراءها . وقد انتبه النائب المراخي ، يوسي سريد ، الى هذا الامر . فوجه رسالة مستعجلة الى الحكومة طالبها فيها بان تقدم ، حالا ، الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية تقريرا عن الموضوع الذي وصف بانه « يمس حياة اشخاص » وجرى بحثه في اجتماع وزاري . وقال سريد ، في رسالته ، ان الحاجة تصبح ماسة الى تقديم هذا التقرير خصوصا بعد ان جرى ابلاغ الراي العام ان احد الوزراء (شارون) اتهم رئيس الحكومة بانه يتخذ القرارات « بطريقة غير مسؤولة ومن قفا اليد » .

فما هو هذا « الموضوع الامني » ؟ وما هي مقترحات شارون التي رفضها بيغن ؟ وهل كان الرفض مقتصرا على التوقيت ؟ وهل علينا ان ننتظر ما سيكشف عنه المستقبل القريب من مغامرات عدوانية جديدة ، داخلية او خارجية ، او ماذا ؟!






كلمة الاتحاد

اصبحنا نعرف من اين تؤكل الكتف ..

اعادت صحيفة « هآرتس » الى الاذهان (الاحد ١٠ الجاري) ، وفي معرض تعليقها على القيمة الفعلية لما يرد على لسان رئيس الحكومة من نفي لهذا الاتهام او ذاك ، وقائع اصبحت الان معروفة عن قيمة « نفي الاتهامات » في ايام دافيد بن غوريون — حين نفى مسؤولية حكومته عن مذبحة قبية (١٩٥٣) وعن التعاون السري العدواني الاسرائيلي — الفرنسي — البريطاني ضد مصر (١٩٥٦) . لقد اعتبرنا كلام « هآرتس » هذا كلاما يتصف صاحبه بالشجاعة . ولكنها شجاعة محدودة جدا . فنحن لا نزال ننتظر ذلك المسؤول الاسرائيلي الشجاع الذي يتحلى بقسط كاف من الشجاعة (ومن المسؤولية) بحيث يكشف لنا جميع « اسرار » مجزرة كفر قاسم — مثلا !

فان الاقتناع يتكامل لدينا بأن ما ينكشف في اسرائيل من فضائح و « قضايا مشينة » انما هو الجزء الاعلى فقط ، والظاهر ، من « جبل الجليد » المختفي تحت سطح المستنقع العميق القائم في بلادنا .

وسوف تحتاج القوى المتعقلة وبعيدة النظر في اسرائيل، القوى التي تفكر حقا بمستقبل العلاقات اليهودية العربية والاسرائيلية العربية ، الى كثير من الشجاعة حتى تلاحق وتكشف عن القضية المشينة الاخيرة — قضية التستر على مرتكبي جريمة الاعتداء على حياة القادة الفلسطينيين الثلاثة . ان اسرائيل بلاد صغيرة وعدد سكانها محدود جدا والعلاقات فيها متشابكة . ونحن متأكدون من ان اوساطا اسرائيلية واسعة نسبيا تعلم عن العديد من « الاسرار » والفضائح . ولكن « سوط الامن » يكبل افواهها ناهيك عن العلاقات المتينة بدوائر « امنية » امريكية لا تسمح بنشر الفضائح الا حين تكون هي نفسها معنية بذلك !

وحين يستتب السلام العادل في ربوعنا ، ولا تعود هناك من « حاجة » الى الفضائح والى توقيت نشرها ، سيتكشف النزاع الاسرائيلي — الفلسطيني عن سلسلة مهولة من القضايا المشينة لن يفلت من وصمتها اي رجعي في هذه المنطقة ، اسرائيليا كان او عربيا ! ففي خدمة الامبريالية وزعاماتهم النفعية تعاونوا ، في السر والعلن ، على اجهاض اقدس قضية : قضية السلام العادل ، الاسرائيلي — الفلسطيني ، سلام الشعوب بحق الشعوب.

وحتى طلوع ذلك الفجر علينا ان نعيش وان نكافح وان نتعلم من خبرتنا دروسا ننقلها الى ابناء الشعب وبناته.

ومن الامثلة « الطرية » على ذلك :

— في العام الماضي ، وعلى اثر انعقاد المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعوب العربية وقضيتها المركزية ، القضية الفلسطينية (وهو المؤتمر الذي عقد في العاصمة البرتغالية) ، جرت — فجأة — محاولة الاعتداء على السفارة الاسرائيلية هناك . وذهب ضحيتها سائق السفير. واثارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية والصهيونية والامريكية ضجة كبرى متهمة منظمة التحرير الفلسطينية بانها هي التي اقترفت هذه الجريمة . ونفت م. ت. ف. اية صلة لها بالجريمة . ثم اسدل ستار النسيان على القضية كلها بعد ان استنفدت اغراضها . اية قوى فرضت على البرتغال هذا الستار ؟ لماذا لم يكشف الفاعلون ؟

— وقبل اكثر من اسبوع اقترفت الجريمة اللاانسانية ضد شبان متدينين يهود في انتورب . ووسائل الاعلام اياها اقامت الدنيا ضد منظمة التحرير الفلسطينية . ويتبين الان انه لا شأن لا لمنظمة التحرير ولا لاية منظمة من منظماتها في هذه الجريمة التي لم يكن من « منفعة » لها سوى الاضرار بالقضية الفلسطينية العادلة . ويقف رئيس حكومة البلجيك الان ويعلن ان ما حدث هو بسبب « خلافات داخلية » بين منظمات ارهابية ويعتذر عن فشل الشرطة البلجيكية (سلفا ؟!) في الكشف عن مرتكبي الجريمة وبواعثها . سيسدل ستار من النسيان آخر على هذه الجريمة لحين ظهور « الحاجة » الى جريمة مماثلة ..

— وقد اسدل ستار النسيان فعلا ،ومنذ حوالي الاسبوع، على فضيحة لا يستطيع السيد بيغن ان يتهرب من مسؤوليتها . وهي الضجة المفتعلة التي اثارها عاليا (وفي الوقت المناسب) حول ما ادعاه من وجود بند في برنامج حركة « فتح » يدعو الى القضاء على دولة اسرائيل . لقد اوضح ياسر عرفات (ولو متأخرا) حقيقة عدم وجود مثل هذا البند . بل الح الى رغبة م. ت. ف. في التوصل الى سلام عادل مع اسرائيل نفسها . وهذا ظهر ايضا في موافقة م. ت. ف. على قرارات الدورة الطارئة للجمعية العمومية . ولكن « سمعان » الاسرائيلي « مش هون » .. ولا يرمش له جفن حين تتكشف اكاذيبه . فهل هو قاعد ينتظر « متاجرة عربية » جديدة تنقذه من ورطاته العالمية ؟!

اننا لا ننتظر من حكام اسرائيل الصهيونيين ، الذين يخافون من الحقيقة ، سوى هذه الفضائح والقضايا المشينة . ونحن واثقون ان شعب اسرائيل نفسه ، ان

— البقية على ص ٦ و ٧ —

« هآرتس » : وبن غوريون كان ينفي

« واشنطن ستار » تصر على اتهام بيغن بالتورط في القضية المشينة

*** فلنر يطالب بلجنة شعبية قضائية * المحامية لانغر تسأل عن نتائج التحقيق : لقد أقام الجيش برج مراقبة امام بيت الشكعة !! ***

تل ابيب — لمراسلنا — اصر دافيد هليفي ، مراسل الصحيفة الامريكية « واشنطن ستار » في اسرائيل ، على اتهام بيغن بالتورط في محاولة اخفاء معالم الجريمة القذرة — جريمة الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل — وقال ان كل ما جاء من نفي رسمي لم يكن ، في الواقع ، نفيا للاتهامات الاساسية .

وكان دافيد هليفي يرد على الاسئلة الموجهة اليه من خلال برنامج « هذا اليوم » الاذاعي الاسرائيلي يوم الاحد امس الاول .

ويذكر القراء ان « الاتحاد » كانت نشرت في عدد يوم الجمعة الماضي خبرا اوليا عن هذه الفضيحة والقضية المشينة التي كشفت عنها النقاب الصحيفة الامريكية « واشنطن ستار ». وتفصيل ما ورد في الصحيفة الامريكية على لسان مراسلها في اسرائيل ، دافيد هليفي ، ان بيغن رفض ان يوافق على طلب رئيس الشين بيت ان يسمح له بارسال مبعوثيه وادواته الى داخل مستوطنات غوش ايمونيم في الضفة المحتلة وخصوصا الى مستوطنة بيت ايل لمتابعة الشك المتجمع (في اثناء التحقيق) بأن عسكر غوش ايمونيم ، وخصوصا افرادا معينين في مستوطنة بيت ايل ، هم الذين نظموا واقترفوا جريمة الاعتداء الوحشية القذرة على حياة رؤساء البلديات الفلسطينيين الثلاثة . وان رئيس الشين بيت قدم استقالته احتجاجا على تصرف رئيس الحكومة هذا .

وكان بيغن قد نفى عن نفسه هذه التهمة بالفاظ تشير الى القرفزة من مثل « استفزاز دموي » و « فرية دموية » ! كما نفى رئيس الشين بيت ان تكون استقالته بسبب التحقيق في الجريمة . وقال ان استقالته قديمة وقدمها قبل وقوع الجريمة على ان يجري تنفيذها في نهاية هذا العام .

واما مراسل الصحيفة الامريكية ، في المقابلة الاذاعية معه ، فقد عاد واكد انه استقى معلوماته من « مصادر موثوقة » . وقال : « انني لم أسمع اي نفي بدحض وجود شكوك لدى الشين بيت بان مستوطنين يهود في الضفة الغربية ، رجال غوش ايمونيم في بيت ايل ، لهم ضلع في الجريمة . كما لم اسمع عن نفي لوجود طلب وجهه رئيس الشين بيت (الى بيغن) من اجل السماح له بتنفيذ الاجراءات الاربعة التالية : تنصت ، ملاحقة ، الدخول الى بيت ايل واعتقال اشخاص هناك . وان رئيس الحكومة لم يوافق على ذلك . انني لم اسمع اي نفي لهذه الامور » ...

وجدير بالملاحظة ان اوساطا اسرائيلية واسعة لم تقتنع ، هي ايضا، بالنفي الذي اصدره مكتب رئيس الحكومة . فقد انتقدت صحيفة « هآرتس » (الاحد ، امس الاول) الافتتاحية تتحلى بالشجاعة ابدت منها تحفظات عديدة من النفي الرسمي . وذكرت رئيس الحكومة بانه اسرع ، بعد الجريمة مباشرة ، الى التلميح بان التحقيق في الجريمة لن ينجلي عن اية نتيجة كما لم ينجحوا في بريطانيا في الكشف عن قتلة اللورد مونتباتن وفي ايطاليا عن قتلة الدو مورو . كذلك استعادت « هآرتس » فضائح التاريخ الاسرائيلي الحديث حين حاول دافيد بن غوريون ان يتملص من مسؤولية مذبحة قبية (١٩٥٣) مدعيا ان « سكان مناطق الحدود الغاضبين » هم الذين اقترفوا المجزرة ، وحين منع المراقب العسكري الاسرائيلي ، لعدة اشهر بعد العدوان الثلاثي على مصر (١٩٥٦) ، اي ذكر للتعاون السري الذي كان قائما ما بين اسرائيل وفرنسا وبريطانيا .

ونشرت « هآرتس » (امس الاثنين) مقالا بقلم يهودا ليطاني عاد وأورد فيه شهادات كريم خلف وبسام الشكعة وزوجة بسام الشكعة وطبيب من رام الله (كان عليه ان يزور مريضا في الساعة الثالثة من صبيحة الجريمة) يتبين منها ان « جنودا » — ويبدو انهم من عسكر غوش ايمونيم — تجولوا على راحتهم في ليلة الجريمة بل اكرهوا الناس بالارهاب على الذهاب الى بيوتهم ليتسنى لهم وضع المتفجرات وارتكاب الجريمة تحت سمع وبصر الحكم العسكري ..

هذا واصدر الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب مائير فلنر ، بيانا صحفيا اعاد فيه الى الاذهان اقواله في الكنيست ومطالبته بتأليف لجنة تحقيق شعبية قضائية للكشف عن مرتكبي الجريمة وعن الذين يتسترون عليهم . وقال الرفيق فلنر ان ما نشر في « واشنطن ستار » يجعل قيام هذه اللجنة ضرورة حيوية .

كما توجهت المحامية فيليتسيا لانغر ، باسم موكلها بسام الشكعة ، برسالة الى وزير الامن ورئيس الحكومة مطالبة باعلامها ، وبسرعة ، بنتائج التحقيق. وذكرت ان المنطقة ، التي وقعت فيها الجريمة ، كانت تحت حراسة الجيش الذي اقام برج مراقبة له امام بيت بسام الشكعة . كما ان السلطات لم تجر اي تحقيق لا مع بسام الشكعة ولا مع افراد عائلته . ولقد كررت الصحف نشر هذه التصريحات ولا شك ان رئيس الحكومة قرأها ولكنه لم يرد عليها . وكون السلطات لم ترد على تصريحات الشكعة ولم تجر اي تحقيق معه يثبت ما يذهب اليه ..

اتساع حملة التضامن

السجناء في سجن طولكرم يضربون عن الطعام تضامنا

القدس — لمراسلنا — بينما يواصل الاسرى الفلسطينيون في سجن نفحة الصحراوي الاضراب عن الطعام ، الذي بدأ منذ حوالي الشهر ، اعلن الاسرى في سجن طولكرم التضامن مع اسرى نفحة وبدأوا اضرابا عن الطعام حتى اشعار آخر . كما استمر اضراب اسرى جنين عن الطعام للاسبوع الثاني على التوالي تضامنا مع زملائهم المضربين عن الطعام .

واول امس ، الاحد ، اصدرت أمهات واخوات الاسرى بيانا ناشدن فيه كل ذي ضمير حي الوقوف والعمل لانقاذ حياة الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية . وطالب البيان باغلاق سجن نفحة ومنح الاسرى ابسط الحقوق الانسانية ، التي نصت عليها المواثيق الدولية ، وبمنحهم الهواء .

كما بعثت المعتصمات في البيرة برقية بهذا الشأن الى السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، ناشدته فيها العمل على انقاذ حياة ابنائهن واخوانهن في سجون الاحتلال .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » (١٠ الجاري) ان لجنة التحقيق التي شكلها وزير الداخلية للتحقيق في اسباب وفاة الاسيرين على الجعفري وراسم حلاوة بعد اطعامهما بالقوة بواسطة الانابيب قد انتهت من جمع المعطيات والافادات وستقدم تقريرها قريبا الى وزير الداخلية .

وذكرت الصحيفة ان اعضاء اللجنة واجهوا صعوبات جمة في تحديد اسباب وفاة الجعفري ، الامر الذي اضطرهم الى تعيين طبيبين جراحيين جديدين لتحديد اسباب الوفاة .

الشكعة في باريس :

« سنعيد أرضنا ونقيم دولتنا المستقلة »

باريس — وصل الى هنا ، السبت الماضي ، المناضل الفلسطيني بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ،لاجراء الفحوصات والتحاليل الطبية وبعدها يغادر الى لندن للمعالجة وتركيب اطراف صناعية .

وادان الشكعة ، في تصريح للصحفيين ، حكام اسرائيللاستمرارهم في احتلال الاراضي العربية وقال ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يعارض ويرفض اتفاقات « كامب ديفيد » ، كما ويرفض مؤامرة « الحكم الذاتي » .

وقال الشكعة في لقاء اجرته معه اذاعة « مونت كارلو » : ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزميلاه كريم خلف وابراهيم الطويل ، جريمة ٦/٢ ، كان فيها مستمسكات تؤكد مسؤولية السلطات الاسرائيلية .



واجاب الشكعة على سؤال حول نشاطه السياسي في المستقبل قائلا : « ان نشاطنا هو نشاط وطني ونحن لا نشك في اعادة أرضنا واقامة دولتنا المستقلة » .

علام الضجة اذن ..؟

ستوكهولم — اقام حكام اسرائيل ووسائلهم الاعلامية الدنيا صراخا وزعيقا ، في الاسابيع الاخيرة ، حول احتمالات التسلح الذري العربي والاسلامي والقنبلة الذرية «العربية» و « الاسلامية » متناسين رفضهم المستمر التوقيع على الاتفاقية الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية . ويأتي « معهد ابحاث السلم » في ستوكهولم ليكشف اللثام عن زيف هذه الضجة الاسرائيلية المفتعلة .

لقد جاء في تقرير « معهد ابحاث السلم » ان اسرائيل تقف على راس قائمة الدول (١١ دولة) التي ستنضم عاجلا ام آجلا ، الى « النادي الذري » (يضم هذا « النادي » حاليا كل من : الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين). ويقول التقرير ان اسرائيل ستحصل على قرنين ذريين خلال فترة قصيرة . اما صديقتها جنوب افريقيا العنصرية ، فبعد سنة واحدة فقط .

وصرح مدير المعهد ، فرانك برنبي ، عن اعتقاده بان اسرائيل تملك ٥٠ كيلوغراما من البلوتونيوم وبامكانها ان تنتج منها عشر قنابل نووية بقوة القنبلة الامريكية التي القيت على هيروشيما .

وجاء في التقرير ان العراق ستحصل على اول قرن ذري لها بعد ست سنوات . اذن لماذا كل هذه الضجة حول القنبلة العراقية ؟ هل للتغطية على القنبلة الاسرائيلية ؟!

الزعيم الافغاني راز حجو :

الوضع في أفغانستان يعود الى طبيعته

كابول — بمساعدة السكان تمكنت السلطات الافغانية من القاء القبض على عصابة من الارهابيين المسلحين باسلحة امريكية وصينية . وسلم افراد العصابة الى القضاء لمحاكمتهم .

وفي حديث لاذاعة موسكو ، قال رئيس لجنة كابول للحزب الديمقراطي الشعبي في افغانستان ، راز حجو ، « ان الوضع في البلاد يعود الى طبيعته بالتدريج ولكنه لا يزال معقدا بسبب النشاط الارهابي الموجه من الخارج ، ويقوم رجال العصابات بمهاجمة وسائل النقل التي تنقل المواد الغذائية ويحرقون الحبوب .. كما وتجري عمليات اغتيال النشطاء الحزبيين والاطباء والمعلمين » . وقال راز حجو : « لكن تأييد الشعب للحكومة يزداد من يوم الى اخر » .

مجلس الامن :

اقتراح بطرد اسرائيل !

نيويورك — تبدأ ، اليوم الثلاثاء، الجلسات الرسمية للدورة الطارئة لمجلس الامن الدولي التي دعت اليها المجموعة الاسلامية في الامم المتحدة للبحث في قرار الكنيست الاسرائيلية بضم القدس العربية المحتلة واعتبارها عاصمة ابدية موحدة ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذا القرار.

وتعتزم دول المجموعة الاسلامية تقديم مشروع قرار للمجلس يتضمن تحديدا واضحا للعقوبات التي يتوجب فرضها على اسرائيل في حالة رفضها الغاء قرار ضم القدس . وتشمل هذه العقوبات طرد اسرائيل من الامم المتحدة وفرض حصار اقتصادي عليها وقطع كافة العلاقات معها .

هذا وجرت مناقشة مشروع القرار الاسلامي مع كافة وفود الدول الاعضاء خاصة مع الدول الاشتراكية ومجموعة عدم الانحياز . ومن المتوقع ان تستخدم الادارة الامريكية حق النقض — الفيتو — لافشال مشروع القرار .

صحف عربية :

تخطيط لعدوان اسرائيلي على جنوب لبنان

بيروت — فشل السيد تقي الدين الصلح في محاولته تشكيل حكومة « فعاليات سياسية » في لبنان . وابلغ الرئيس اللبناني ، الياس سركيس بفشله هذا . وقام سركيس ، باعادة تكليف الدكتور سليم الحص ، رئيس الحكومة المستقيلة ، بتشكيل طاقم وزاري جديد .

هذا ومع استمرار ازمة الحكم في لبنان حاولت العصابات الفاشية الانعزالية ، التي تدعمها اسرائيل، الاستيلاء على مركز سكني في جنوب لبنان واضطروا الى التراجع بعد ان تصدت لهم القوات الوطنية بحزم .

وتشير انباء الجنوب اللبناني الى قيام جنود الجيش الاسرائيلي بطرد سكان القرى اللبنانية الواقعة على الحدود .

وكتبت جريدة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي ان حكام اسرائيل والعصابات الانعزالية يخططون للقيام باعمال حربية واسعة النطاق ضد لبنان . واشارت الى ان هدف هذه المؤامرة هو القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

الشاه والسادات وأسرائيل

واشنطن — احب الشاهنشاه انور السادات قبل ان يدفن اخاه الشاهنشاه رضا ، وما زال يحب التذكير « بدين مصر الكبير لرضا الذي امده بالسلاح في حرب ١٩٧٣ وقطع النفط عن اسرائيل » !!

لكن ، وكما تقول الصحيفة الامريكية « نيوز ويك » فان عددا من بعض الموظفين الاسرائيليين الكبار تلمع بسخرية وذلك لانهم يعلمون ما لم يعلم ! عن دعم الشاه المعزول (المدفون) لاسرائيل في اثناء حرب الاستنزاف (٦٩/٧٠) حين امد اسرائيل ب ٢٢ الف طن من القنابل التي قام سلاح الطيران الاسرائيلي بالقائها على مواقع مصرية وسقط ضحيتها الوف الشهداء من مدنيين وعسكريين !!

صحيفة كويتية تكشف عن

« اعادة النظر » في العلاقات الامريكية — العراقية

الكويت — في خضم الضجة التي تحاول وسائل الاعلام خلقها حول ما يسمى بالمبادرة « العراقية — السعودية » لقطع العلاقات مع الدول التي تعترف بقرار توحيد مدينتي القدس الشرقية والغربية الاسرائيلي (لم تعترف به اية دولة بتاتا) كشفت صحيفة « الانباء » الكويتية (السبت ١٠–٨) ان الرئيس العراقي صدام حسين اتفق مع حكام السعودية خلال زيارته لهم ، يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، على اعادة النظر في وضع العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الامريكية .

وربطت الصحيفة بين هذا النبأ وبين نبأ سابق عن احتمال مصادقة الرئيس كارتر ،على صفقة بيع طائرات نقل للعراق ، الامر الذي يشير الى ان نظام صدام حسين ماض في مسيرة الانزلاق نحو هوة « التعاون » مع الامبريالية الامريكية .

اجماع عام في المناطق المحتلة على شجب أوامر الاقامة الاجبارية ضد الشخصيات

القدس — لمراسلنا — اجمعت الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق العربية المحتلة على شجب اوامر الاقامة المنزلية الاجبارية على ست شخصيات وطنية في الضفة ورأت فيها خطوة اخرى لضرب القادة الوطنيين وكم افواه الصحف الوطنية ومنعها من نشر الحقائق عن جرائم الاحتلال .

وكانت سلطات الاحتلال فرضت اوامر الاقامة على كل من المهندس ابراهيم الدقاق ، رئيس نقابة المهندسين في الضفة وابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة وسميحة خليل ، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة ورؤساء تحرير الصحف بشير البرغوثي (الطليعة) ومأمون السيد (الفجر) واكرم هنية (الشعب) .

وقد بعث هيئتا تحرير صحيفتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزيتين « الاتحاد » و« زو هديرخ » ببرقيتي تضامن الى هيئات تحرير الصحف الوطنية الثلاث امس الاثنين .

ومن جهة اخرى تسعى المحامية فيليتسيا لانغر الى نقل مكان اقامة بشير البرغوثي الى رام الله (حيث يسكن ويعيش) بدل قرية دير غسانة التي فرضت عليه الاقامة الجبرية فيها .

في مظاهرة يهودية — عربية امام مكتب رئيس الحكومة :

لتلغ اوامر الاقامة الاجبارية

القدس — لمراسلنا — تحت الشعارات المطالبة بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على شخصيات شعبية في الوسط العربي والغاء قوانين الطوارىء الانتدابية ومن اجل تأمين حرية النشاط والتنقل في البلاد والدفاع عن الديمقراطية والمساواة في الحقوق تظاهر عشرات المواطنين ، يهود وعربا ، طيلة يوم الاحد ، امس الاول ، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس .

وقد حضر الى مكان التظاهرة العديد من ممثلي الصحافة المحلية والاجنبية كما حضرها مندوبو شبكتي التلفزيون الاسرائيلي والنمساوي .

وتحدث في المتظاهرين نائب الجبهة الديمقراطية ، الرفيق توفيق طوبي ، فاشار الى واقع تزايد الاخطار على الديمقراطية وحرية التعبير داعيا الى حشد اوسع القوى التقدمية ، اليهودية والعربية ، في معركة من اجل صد هذه الاخطار .

وندد الشاعر التقدمي بيبي بلجوء الحكومة الى استعمال قوانين الطوارىء الانتدابية ، سيئة الصيت فقال : ان ذلك الاجراء لهو وصمة عار في جبين الديمقراطية الاسرائيلية .

وكانت بادرت الى هذه التظاهرة مجموعة من المحاضرين والادباء والشخصيات الشعبية اليهودية ، في اواخر الاسبوع الماضي .

جلسة كنيست استثنائية لتعيين وزير القضاء

القدس — لمراسلنا البرلماني — تعقد الكنيست ، غدا الاربعاء ، جلسة استثنائية في عطلتها الصيفية تلبية لطلب الحكومة وذلك بغية اقرار تعيين وزير الدولة موشيه نسيم لمنصب وزارة القضاء خلفا لشموئيل تمير المستقيل .

وكانت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية اول امس الاحد ، قد قررت تعيين نسيم لهذا المنصب بمعارضة وزير الزراعة اريئيل شارون . وعلم ان شارون قد يصوت ضد هذا التعيين ايضا في جلسة الكنيست الاستثنائية .

أين تقرأ جريدتك العربية ؟!

*** بقلم : سميح القاسم ***

● اذا قرات جريدتك العربية في سيارة تكسي حيفا — تل أبيب كنت **شجاعا جدا** . واذا واصلت القراءة باتجاه حولون ورمات غان وغبعات اولغا او ما شابه ، فأنت **بطل حقيقي** .

بمنتهى البساطة ، لم يعد الانتماء العربي في هذه البلاد مجرد واقع **صعب** . لقد اصبح هذا الانتماء خطرا جديا . فيما مضى كانت اشياء العربي موضع شك .. حقيبته موضع شك .. سلة خضاره موضع شك .. مكونات سرواله وقبابزه موضع شك .. اما اليوم فقد اصبح العربي نفسه ، مباشرة ، موضع الشك (حيفتس حشود !) . اننا نعيش حالة مد عنصري رهيب . لا بد من تكرار هذه الحقيقة وبصوت اعلى ، ليس من اجل التخويف واشاعة الفزع ، فلا شيء يخيف هذا الشعب ولا شيء يفزعه ، لانه اكتشف احد قوانين الكفاح الاساسية : الخوف والفزع يساعدان في تقريب التهلكة . اما اكثر السبل أمانا فهو سبيل الصمود والكفاح وانتصاب القامة .

اذن لماذا نكرر هذه الحقيقة ؟ نحن نفعل ذلك من اجل معرفة الارض التي نقف عليها والحرائق الموشكة على الاشتعال ، ومن اجل اعداد أدوات المواجهة وخطط الخلاص ، ومن ثم لنضع كلا امام مسؤوليته .

هذا الجو العنصري الخانق بالقلق والكراهية الذي يضغط حواسك ويطول رحلتك ويحزن جريدتك ليس وقفا على عهد الليكود . انه الامتداد الطبيعي للظرف غير الطبيعي الذي انقض على لحمنا وعلى تاريخنا ولغتنا منذ نيف وثلاثة عقود من الزمن ! اما الليكود فقد حاول تعويض الماضي ، وما فعله المعراخ ومركباته خلال ثلاثين سنة يسعى الليكود لفعله في ثلاث سنوات .

قد ينصحك ناصح بألا تسافر في التكسي . وقد تختار الباص او القطار وسيلة للسفر فهل تظن انك هناك تستطيع قراءة صحيفتك العربية بهدوء وبصورة طبيعية ؟

لو اقتصرت الملصقات الدعائية في الباصات على الثياب النسائية الداخلية وشفرات الحلاقة وشتى اصناف الكريمات وربطات العنق وبنك هبوعليم لهان الامر ، لكنك مصطدم الان بملصقات دينية وسياسية طريفة احيانا ومزعزعة احيانا اخرى : « ساعد على ظهور المسيح بالصلاة ! » .. « الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل » .. « يجب الا نفقد الشمال » — وفي الشعار الاخير تلاعب لفظي عبري ، ففقدان الشمال يعني « الضلال » ويعني ايضا الغاية المباشرة « هضبة الجولان » . ان وسائط النقل العامة يجب ان تظل خارج المعادلة السياسية — الحزبية — القومية (العنصرية) . فمثل هذه الشعارات يعتبر استفزازا ليس للمسافرين العرب الفلسطينيين والسوريين وحدهم بل هو استفزاز بالنسبة للعقلاء اليهود . ففي صحيفة « معريب » (٥—٨) وفي زاوية رسائل القراء ، احتجاج من الدكتورة نحاما ران — الياهو من القدس ادانت فيه الملصقات التي تمس مشاعر العرب في الباصات الاسرائيلية . وجاء في رسالة الدكتورة نحاما ، ومن الافضل ان نتركها هي تتحدث : « في الآونة الاخيرة الصقت في عدد من الباصات ملصقات صفراء عليها صورة عربي قبيح يحمل كيسا الى جانب نص يقول « أيها المسافر المحترم افتح عينك ! » وتذكر هذه الصورة والى حد بعيد ، بكاريكاتيرات الشخصية اليهودية في المانيا النازية » . وتخلص هذه الانسانة المسؤولة الى القول بأن مثل هذه الملصقات تسيء لليهود ايضا ولا تسيء للعرب وحدهم .

والحقيقة ان الاجراءات « القانونية » « التشريعية » والممارسات القمعية البربرية في عهد الليكود لا يمكن الا ان تترك اثرها على بنية هذه التركيبة المفعمة بالتناقضات المشتعلة بالمخاطر .

ويوم الاربعاء (٦ آب) نشرت « دفار » نتائج استطلاع للرأي العام في اوساط الشبيبة دلت نتائجه على ان الجيل الاسرائيلي الجديد أكثر تطرفا ممن يكبرونه !

هل نستطيع تجاهل مثل هذا الواقع ؟ لا ، لا نستطيع! وهل هناك شيء يمكننا القيام به ؟ أجل هناك اشياء يمكننا القيام بها اولها واهمها : أن نواصل قراءة جريدتنا العربية في سيارة التكسي المسافرة من المطلة الى ايلات ، ولن يكون اسوأ مما هو كائن !!

هــــل بـــدأت أطـــول معركـــة انتخابـــات ؟!

كل الدلائل تشير الى ان المعركة الانتخابية للكنيست العاشرة قد بدات . وأنها ستكون احدى اطول واقسى المعارك الانتخابية في تاريخ البلاد .

*** الجمهور جرب الليكود وعافه وجرب المعراخ وأسقطه وجرب « قوة ثالثة جديدة » وقال : « التوبة » .. فهل تقوم قوة بديلة مقنعة وتستحق الثقة ***

نظير مجلي

● لماذا « اطول » ؟! ●

مع ان الاكثرية الساحقة من اوساط الراي العام في البلاد والاحزاب ووسائل الاعلام تطالب بتبكير موعد اجراء هذه الانتخابات الى اقرب فرصة ممكنة (من ٣ الى ١٠ اشهر) فانه لا تلوح في الافق اية بادرة لان تجرى هذه الانتخابات خلال هذا العام (١٩٨٠) . وحتى الموعد البعيد نسبيا (ايار ١٩٨١) الذي تتحدث عنه الصحف وبعض الاوساط الحاكمة .. نفى رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، رسميا ان يكون موعدا واقعيا . واعلن بما لا يقبل الجدل ان حكومته ملتزمة باجراء الانتخابات في موعدها الرسمي اي في تشرين الثاني ١٩٨١ (بعد ١٥ شهرا) .

وفي الواقع انه اذا لم تسقط حكومة الليكود عنوة (بحجب الثقة عنها في الكنيست او بهبة شعبية كفاحية) فمن غير المنتظر ان تعلن هذه الحكومة الاستقالة بنفسها . بل ان هناك خطرا جديا ان تواصل حكومة الليكود تشبثها بالحكم حتى بعد هذا الموعد . فتقرر تمديد الفترة مثلا بحجة نشوء « حالة طوارىء » . فاذا نشأت حالة كهذه (وليس غريبا ان تنشأ في ظروف حكم الليكود) يجيز القانون للحكومة ان تطلب من الكنيست سن قانون خاص يمدد الفترة الى حين انتهاء « حالة الطوارىء » هذه . حدث مثل هذا الامر في عام ١٩٧٣ في فترة حرب اكتوبر .

من هنا .. فان معركة الانتخابات القادمة ستكون احدى اطول المعارك الانتخابية في تاريخ البلاد . فعشرة اشهر لمعركة انتخابية تعتبر طويلة جدا بالنسبة لدولة صغيرة كاسرائيل . فحتى في الولايات المتحدة الامريكية لا تدوم المعركة الانتخابية فترة اطول من ١٠ اشهر الى سنة .

● ولمـــاذا اقسى ؟! ●

ان مجـــرد اطالة فترة المعركة الانتخابية في البلاد هو امر خطر . وذلك لسببين رئيسيين :

اولا — ستعيش البلاد جو الصراع الحزبي الذي سيترك اثره على الجمهور وعلى كل ناحية من نواحي الحياة بكل ما يعنيه ذلك من مخاسر مادية ومعنوية .

ثانيا — سيكون جو هذا الصراع ومدى تطوره بمثابة باروميتر بالنسبة لحكومة الليكود يقرر لها مستوى التصرف ورد الفعل . وليس بعيدا ان تستغل حكومة الليكود جو الصراع الانتخابي (وهي في السلطة) لتصعد ضرباتها لاعدائها الطبقيين (الشيوعيين وجماهيرهم) والاقليات القومية فالخصوم السياسيين لاسيما قوى السلم والتعقل ، وكل من يخالفها الراي .

وقد كنا شاهدين حتى الآن على ضربات الليكود الاولى في هذا المجال (قانون عرب النقب العنصري وقانون « مكافحة الارهاب » وقانون « الجنسية » وقانون « الجمعيات العثمانية » وغيرها من القوانين ذات الطابع العنصري والمعادي للديمقراطية) وهذا فضلا عن الممارسات اليومية (ملاحقة الطلاب الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية العرب في الجامعات والتحريض على وقادتها والعودة الى اوامر الاقامة الاجبارية العسكرية وتشجيع العصابات الفاشية وتصعيد القمع في المناطق المحتلة والخ ..) .

● وبدات المعركة ! ●

اجل . لقد بدات المعركة الانتخابية . فها هما القوتان السياسيتان الاكبر في البلاد ، المعراخ والليكود ، تنظمان الاجتماعات والخطابات الانتخابية . قادة المعراخ يجوبون البلاد بطولها وعرضها .. وقادة الليكود ينشرون الاعلانات الانتخابية في الصحف . وبيغن يعلن انه سيقود هذه المعركة بنفسه . وانه سيزور كل قرية ومستوطنة في اسرائيل للدعاية الانتخابية . وتلحق بالركب حركة التغيير والمبادرة .. احدى فلقات المرحومة « داش » فتنشر هي الاخرى الدعايات الانتخابية . وحزب « شيلي » يقيم طاقما خاصا لادارة المعركة . ووزارة الداخلية من جهة اخرى تعلن ان كل المتطلبات الادارية للمعركة الانتخابية جاهزة . وكذلك مديروا التلفزيون يعلنون انهم يستعدون هذه الايام للانتخابات .

كل شيء جاهز اذن للانتخابات من الناحية الادارية . ولكن كيف هو الوضع في الناحية السياسية ؟!

ان الحماس والالحاح في الطلب الجماهيري لتقريب موعد الانتخابات انما ينبعان من وضع الضيق والشعور بالاختناق والعجز لدى الجماهير جراء سياسة الحكومة الفاشلة في كل المجالات . وهذه الحكومة ، لم تفعل حتى مثل المعراخ عام ١٩٧٣ حين اعترف باخطائه ورفع شعار « رغم كل شيء صوتوا للمعراخ » . بل انها تدافع عن اخطائها وسياستها المغامرة العمياء بصلف وتمساحية تقشعر لها الابدان .

وفي الواقع ليس من تفسير مناسب لهذا الدفاع سوى انه استهبال خطير للناس او انه هبل حقيقي ، الامر الذي لا يقل خطورة ! افلا يكفي الناس ما راوا وعانوا من سياسة هذه الحكومة ليكتشفوا انها فاشلة ؟ الا تكفيهم الاخطار الواقفة بالابواب ؟ الا يكفيهم انفضاض ١٦ عضو كنيست عن الائتلاف الحكومي منذ اقامته ؟ الا يكفيهم انسحاب اهم وزيرين من الحكومة (الحربية والخارجية) ؟ الا يكفيهم تصريحات وزراء هذه الحكومة انفسهم عن حكومتهم ؟ فالوزير شارون يتهم رئيس الحكومة بانه ايتخذ القرارات بدون احساس بالمسؤولية » ومن « تنا اليد » . وبيغن يقول عن شارون : « الحكومة التي تكون فيها وزيرا للحربية لن تكون حكومة » . (وهل حين يكون وزيرا للزراعة والاستيطان تكون حكومة ؟!) . ويرد شارون : « لم ار في حياتي رئيس حكومة يسود وجه وزرائه مثلك » . الا يكفي هذا الناس كي يقرروا انها حكومة فاشلة ؟

كما يبدو فان الليكود يعتقد ان هذا لا يكفي . ولذلك نراه يخوض المعركة الانتخابية ويرفع شعاراته المهترئة . وشعاره لهذه الانتخابات : « منــع اقامة دولة فلسطينية » . ولكي يرعب المعراخ يضيف الليكود الى شعاره : « مثل هذه الدولة تقوم حسب برنامج المعراخ » .

وبالمقـــابـــل .. يخوض المعراخ المعركة ببرنـــامج فضفاض لا جديد فيه . انــــه يحسب ان الناس ستصوت له على اعتبار ان سياسته القديمة رغم انها ادت الى اسقاطه فهي افضل من الليكود . ولذلك فسياسته الخارجية بقيت كما هي : لا للدولة الفلسطينية . لا لمنظمة التحرير الفلسطينية . لا للانسحاب الكامل الى حدود ٤ حزيران . ولا « لتقسيم القدس » (!) .

ومعروف ان هـــذه السياسة تعني استمرار سياسة التوسع والعسكرة وسحب ميزانيات التعليم ودعم الخدمات الشعبية والمواد الغذائية وتلقيمها للآلة الحربية . وهذا هو سبب الازمة الاساسي في البلاد .

من هنا .. ورغم اطمئنان المعراخ لعودته الى الحكم فهذه العودة ليست مضمونة خصوصا اذا نشأت ظروف جديدة افضل في البلاد سنتحدث عنها في سياق هذه المقالة .

● اذن ما هو البديل ؟ ●

يتضـــح مما سبق ان القوتـــين السياسيتين الكبيرتـــين في البلاد لا تطرحان بديلا واقعيا لتحسين الاوضاع القائمة . فما هي البدائل الاخرى ؟

هناك العديد من الاجسام السياسية التي تتحرك على الخارطة السياسية في اسرائيل وتحاول الحفاظ على مواقعها في الكنيست او اقامة جسم جديد يوصلها الى الكنيست . ونلاحظ ان هناك قوى تقف في الخارطة السياسية بين المعراخ والليكود تسعى لاقامة حزب ليبرالي مركزي جديد يجمع قوى وحركات مثل « شاي » (أمنون روبنشتاين وجماعته) وسائر فلقات المرحومة « داش » والليبراليين المستقلين واعضاء كنيست متساقطين من الحزبين الاكبرين وغيرهما من الاحزاب والحركات مثل حركة « سلام الان » . ويجري الحديث عن ترشيح عيزر فايتسمان ، وزير الحربية السابق ، لقيادة مثل هذا الحزب .

وبغض النظر من امكانيات نجاح هذه الجهود .. فان الفكرة عامة ليست جديدة . فعلى شاكلة هذا الحزب قامت في حينه « الحركة الدمقراطية للتغيير » (داش) التي تشققت الى سبع فلقات وفقدت ثقة الجمهور تماما . ولذا فمن المشكوك فيه ان يحصل جسم كهذا اذا قام على نسبة تؤهله لقيادة الحكم حتى لو علمنا ان الولايات المتحدة الامريكية معنية بمثل هذا الجسم . هذا فضلا عن ان نوعية المشاركين في اقامة هذا الجسم تشير الى ان برنامجه السياسي لن يختلف جوهريا عن برنامج « داش » او « المعراخ » او حتى « الليكود » .

● هل تدرك القوى الدمقراطية مدى قوتها وامكانياتها ؟ ●

ازاء هذا الوضع .. يبدو جليا ان جماهير الشعب في اسرائيل تحتاج الى جسم آخر بطرح حلا واقعيا للازمة وببرنامج واضح .

ان الامكانيات الموضوعية لاقامة مثل هذا الجسم موجودة فعلا . فهناك : ١— الحاجة الماسة في الحلبة السياسية . ٢— وهنـــاك القوى القادرة على اقامة مثل هذا الجسم . ٣— وهناك الامكانية لوضع برنامج حد ادنى تلتقي حوله هذه القوى .

بالنسبة للحاجة .. تحدثنا عنها في بداية هذه المقالة .

بالنسبة للقوى . نقصد تلك القوى التقدمية والدمقراطية وانصار السلام وكل من تعز عليه حياته الدمقراطية وانقاذ البلاد من حرب كارثية جديدة وكل من يهمه مستقبل هذه المنطقة وارواح ابناء الشعبين .

وهؤلاء كثر في هذه البلاد . منهم من هو منظم في حزب سياسي او حركة سياسيـــة (من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحتى شلي ومبام ومتسبين وشاسي وابناء البلد وغيرها من الاحزاب وكذلك سلام الان) ومنهم من لا ينتمي الى حزب او حركة سياسية .

اما برنامج الحد الادنى المطلوب اليوم فهو صد اخطار الفاشية والهجوم على الحريات الدمقراطية . والتوجه لحل سلمي عادل وثابت في المنطقة . والتفاوض حول مثل هذا الحل مع كل من هو مستعد لذلك .. ومع الممثلين الحقيقيين لاطراف النزاع وباشتراك ممثلي الدولتين المعظمين .

هذا هو الطريق الوحيد الذي ينقذ المنطقة ويضع حدا للازمة . وفي هذا الطريق يجب ان تسير اوسع القوى . ويجب أن تتم الخطوة الاولى حالا وقبل فوات الاوان . وتتم الخطوة الاولى حين تدرك هذه القوى مدى قوتها وامكانياتها . هناك اشهر طويلة يمكن أن تنتظم فيها هذه القوى وتعرف الجمهور على برنامجها وطريقها . وكل يوم يمر قبل هذه الخطوة لا يجلب سوى الخسارة .

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي خوري •

المجالس المحلية العربية — الدرزية على الطريق ...!

نتعلم من دروس التاريخ التي نقراها في الكتب والتي تمر على جلودنا كل يوم ان الجماهير تتعلم ويزداد وعيها من خبرتها ومن آلامها . اكثر اياما نجحت فيها سلطات الاضطهاد القومي في منع اي اجتماعات بين رؤساء سلطات محلية عربية للتشاور او للتنسيق اي نضال مشترك ... ارهاب وضغوط من جهة وعدم الوعي الكافي الذي يملي طريق النضال الصحيح الموحد من اجل الوصول الى الحقوق من جهة ثانية .

اننا نعتز بان معظم السلطات المحلية لقرانا ومدننا العربية بدأت تسير على طريق الوحدة النضالية والتضامن من اجل احقاق الحقوق والعمل ضد برامج وتخطيطات السلطة التي سلبت الارض والحقوق الانسانية ومنعت المساواة عن سلطاتنا المحلية ومواطنينا ...

وبمختلف وسائل التضليل والافتراء والارهاب نجحت السلطة المركزية ، لغاية الان ، بابعاد معظم رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية — الدرزية من الاشتراك في مسيرة الوحدة والعمل النضالي المشترك مع السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

ولكن كل الدلائل تدل على ان السلطات المحلية العربية — الدرزية ، ستجد طريقها الى وحدة العمل والنضال المشترك لا محالة ، لانها اخذت ترى اكثر واكثر انها لا تختلف عن باقي السلطات المحلية العربية الاخرى من حيث معاملة التمييز وسلب الارض وخفض الميزانيات والحرمان من المساواة في جميع المجالات ..... هذا يضطرها ولا شك ان ترفع صوتها ... ان تطالب ... ان تحتج ... ان تناضل ... وهذا الطريق لا شك انه سيوصلها الى ان تعرف ان وحدتها هي مصدر قوتها الرئيسية وان عملها المشترك والموحد مع السلطات المحلية العربية ولجنة الرؤساء هو اقوى واضمن وسيلة للحصول على المطالب والحقوق والوصول الى المساواة التامة التي هي هدف ومطلب اللجنة القطرية للرؤساء والجماهير العربية كافة ... وكل من يناضل باخلاص ويتحسس طريق العمل المشترك والموحد مع رفاق الطريق سيبدأ يفتح عينيه ليرى جميع الفئات في المجتمع الذي يعيش فيه .. يتعرف على من يؤيد مطالبه ونضاله العادل ومن يقف ضد هذه المطالب ويشوهها ويفتري عليها ... وهذه ولا شك طريق الوعي السياسي الاتي عن خبرة وتجربة ...

لقد سررت جدا عندما سمعت وقرات في الصحف عن آخر اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية — الدرزية الذي وضع هؤلاء الرؤساء ومجالسهم وقراهم في مواجهة مباشرة مع السلطة المركزية المضطهدة . لقد وضعوا مطالبهم العادلة والجريئة ضد قانون ضريبة الاملاك الذي يهدف بالفعل الى اجبارهم على التخلص من هذه الاراضي التي اصبحت ضرائبها اكثر بكثير من دخلها وهم قد ورثوا هذه الاراضي ابا عن جد وليسوا تجارا للاراضي ... ثم مطالبة هؤلاء الرؤساء من الحكومة ووزارة الداخلية مساواة حجم ميزانياتهم العادية والتطويرية بحجم الميزانيات التي تخصص للقرى اليهودية معلنين انهم « بهذا الموضوع لا يقبلون بأقل من المساواة » ....

تحياتي الى السلطات المحلية الدرزية التي تسير على طريق النضال من اجل المساواة التامة .... واني متأكد ومقتنع بان طريق الاخلاص للجماهير ولقضاياها العادلة ستوصلهم بلا شك الى طريق العمل المشترك مع السلطات المحلية العربية عامة ... الى طريق التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية التي تؤيد مطالبها باخلاص.... الى طريق العمل من اجل السلام العادل والمساواة ...

ازمة القيادة الليبرالية الحيروتية لبلدية تل أبيب ليست مالية فقط ...!

نقرا الكثير عن الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها بلدية تل ابيب وعن اضراب عمال النظافة الذي حول شوارع تل ابيب الى مزبلة ....

لقد كتبت الصحف في اواخر الشهر الماضي ان رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهاط قد وقع اتفاقا مع الصحفي — الناشر اوري سيلع كي يكتب له هذا الصحفي خطاباته .... ومن نصوص الاتفاق ان يكتب سيلع لا اقل من ٢٤ خطابا سنويا .... وان يأخذ مقابل كتابة كل خطاب مبلغا وقدره خمسة عشر الف ليرة اسرائيلية عدا ونقدا ... وان يكون المبلغ مربوطا بجدول الغلاء ابتداء من شهر نيسان ١٩٨٠ . (في الوقت الذي يرفض فيه زيادة اجور عمال بلديته المسحوقين بالغلاء الجنوني) .

اؤكد لكم ان هذه ليست نكتة وانما هو خبر لم يكذبه رئيس البلدية الليبرالي الجنرال لاهط .... وهذا في ظروف الازمة المالية الخانقة التي تعانيها تل ابيب . الا يدل ذلك على ان الازمة ليست مالية فحسب ؟!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشاطات * محاضرات * اجتماعات

● الرامة (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « التنظيم الشيوعي » — اهميته ودوره » . يوم الاربعاء ١٢—٨—٨٠ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الصداقة . المحاضر : عزت سلامة .

● كفر ياسيف — ابو سنان (اتحاد الشبيبة) — امسية مع يوسي حن ، العائد من امريكا اللاتينية ، يوم السبت ١٦—٨—٨٠ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي السلام .

● قطاع البطوف (اتحاد الشبيبة) — مباريات التصفية في المهرجان الرياضي يوم السبت ١٦—٨—٨٠ الساعة ١٠٠٠ صباحا في قرية سخنين في فروع : تنس الطاولة والشطرنج وكرة القدم والكرة الطائرة .

● مجد الكروم (الحزب والشبيبة) — يدعو لحضور مهرجان «ليالي مجد الكروم» — ثلاث امسيات متتالية تعقد ايام الخميس والجمعة والسبت ١٤—١٥—٨٠/٨/١٦ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الصداقة . * الخميس ٨/١٤ — لقاء مع عضوي الكنيست توفيق طوبي وشارلي بيطون . ضيف الامسية : الشاعر نزيه حسون * الجمعة ٨/١٥ — ندوة حول « دور الشباب في المجتمع » باشتراك : محمد نفاع واعضاء المجلس المحلي وممثلي الفرق الرياضية والاندية والهيئات الشبابية في القرية . ضيف الامسية : الطالب الجامعي محمد عمري * السبت ٨/١٦ — ندوة حول « دور الصحافة الشيوعية في معارك شعبنــــا » باشتراك : * محمد علي طه — عن « الجديد » * احمد سعد — رئيس تحرير « الغد » * نظير مجلي — المحرر في « الاتحاد » . ضيف الامسية — عبد القادر ظاهر .

● منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة) — لقاء منطقي للشبيبة والاشبال يعقد يومي الجمعة والسبت ١٥—٨/١٦ في ام الفحم . الافتتاح : الساعة ٧٣٠ مساء . في البرنامج : كلمات وبرنامج فني حافل .

تهانينـــا

* الى الرفيق محمد حمود وعروسه عايدة حسين بمناسبة الزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة — دير حنا

* الى الزميل كمال ناصر وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك .
الجبهة الدمقراطية — كفر ياسيف

* الى الرفيقين كمال دباجة وسميرة كمكوش بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة — كفرياسيف — ابو سنـــان

* الى الزميل سهيل داود بمناسبة حصوله على درجة حكم في الدرجة الاولـــى .
لجنة الحي الشمالي — الجبهة الدمقراطية — كفر ياسيف

جبهـــة شعـــب الدمقراطيـــة

● من اجل مجلس محلي مكافح ودمقراطي

تعقد مهرجانا شعبيا انتخابيا يوم الجمعة ٨٠/٨/١٥ الساعة ٥٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة .

يتكلم : — اميل حبيبي — امين عساقلة — محمد عبرى نصار — قاسم شعبان واخرون .

— يفتتح الاجتماع : الشاعر حسين عباس



بســام الشكعــة : الرجل الذى انتصر على الاحتـــلال مــرتين !

نـــال الاحتــلال من جسده ولكنه لم ينل من صموده

المناضل النابلسى الذى أصبح اشد رسوخــا من جرزيم واكــثر شموخــا : الاحتــلال هو المسؤول عن جريمــة محــاولة الاغتيــال

*** فى اليــوم الثالــث للاحــتــلال ، المحتلــون يقتلــون بــدم بــارد ١٥٠ شابــا ***
مؤامــرة الطــرد كــانت محاولــة لضــرب الحركــة الوطنيــة فى الضفــة المحتلــة *

اعــــداد :
عفيف ســالم و انطــوان شلحــت

تختزل المسافات نفسها مع انفتاح معالم مدينة نابلس ، عاصمة جبل النار ، وبروزها امام عينيك . تشدك ملامح هذه المدينة الفلسطينية العريقة الى تاريخ قديم سطرت الاجيال السابقة سطوره . تشدك الى تاريخ لا يزال اخضر في ذاكرة الاجيال الشابة التي تسطر بدورها تاريخا حديثا تورثه للاجيال القادمة تحديا وصمودا وارتباطا بالجذور واخلاصها لهــا . الجذور التي انتفضت ضد الاستعمار البريطاني ، ومن ثم ضد المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الرجعية العربية عام ١٩٤٨ .. تتوقف الذاكرة عند هذا العام وما تلاه .. وتركيمين خيالك جموع نساء المدينة يوم اغتيال الملك عبد الله .. وتسمع اغنية لا تزال الافواه ترددها ..

« تسلم ايدك يا عشو
يا اللي جيته من وشه
بنى التصر وما خشه »

وتنفرج الشفتان عن ابتسامة . وتشدك الذاكرة الى هذه الجماهير التي كرهت المؤامرة والمتآمرين بقدر ما احبت وطنها واخلصت لقضيتها . وتتابع الذاكرة دورانها كقرص عباد الشمس الذي آلى على نفسه الاتصال بشمس الحرية التي تحمل اشعاعاتها الوان علم هذا الشعب الوطني . قرص عباد الشمس يواصل دورانه والتصاقه بالشمس ويتحرك الشعب ويتحد بفصائل حركة التحرر الوطني العربية يسهم من خلالها في واد المؤامرات .. وفجأة ينقطع الشريط وتتعطل الذاكرة للحظة حين تمر سيارة دورية احتلالية . ينقطع شريط دوران عباد الشمس بغيمة سوداء تحمل كل حقد المحتلين وصلفهم . وتعود الى ارضية الواقع .. نابلس جبل النار تحت ليل الاحتلال الاسرائيلي .. لكن نابلس قرص عباد الشمس تنتزع خصلة من الضوء .. لتضيف الى سفر تاريخها صفحات تعرف الان بتاريخ نابلس بسام الشكعة ..

نتوجه الى منطقة رفيديا تاركا جبل جرزيم على يسارك .. وتلمح عيناك بقايا الزينة والشعارات المرفوعة في سماء نابلس ترحيبا بعودة ابنها بسام .. فحتى الزينة تخيف الاحتلال وسلطاته .. فكم بالحرى هذا الانسان الفلسطيني ، الذي تخطو للقائه ، وهو اكثر شموخا من جبل جرزيم وارسخ موقعا .. وتجد مكانا لك بين الوفود .. تخطو عتبة البيت .. تحتضنك ابتسامة التحدي .. ترغب في الالتصاق بها وفي الامتزاج بابعادها فما اجمل الابتسام على شفتيك يا بسام .

فمن هو بسام ؟!

ولد بسام الشكعة في مدينة نابلس عام ١٩٣٠ لعائلة ميسورة الحال تملك مساحات شاسعة من الارض ومصنعا للصابون . وعبر مرحلة الطفولة في ظل ثورة الشعب الفلسطيني عام ١٩٣٦ على الاستعمار البريطاني . درس في كلية النجاح الوطنية الا انه ، وكابناء جيله الفلسطيني ، لم يكمل تحصيله القانوني بسبب تفجر الحرب عام ١٩٤٨ . انضم الى جيش الانقاذ على امل انقاذ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . الا ان المؤامرة اطبقت باذنابها الكريهة على هذا الحق .. ولكنها لم تطبق على انفاس الرافضين لها .. وبحث بسام في هذه الفترة عن طريقه توجده بالانخراط في النضال السياسي . وشارك في هبة الشعبين الاردني والفلسطيني التي اوصلت الى الحكم سليمان النابلسي . الا ان الاستعمار وقوى الردة تمكنت من اسقاط حكم النابلسي الوطني . وبدأت هذه القوى في مطاردة نشيطيه ورموزه . وطالبت بسام للتحقيق ، الذي كانت نتيجته معروفة مسبقا وهي النفي الى سجن الجفر الصحراوي . فافضى بسام لمدة سنتين ونصف السنة في نابلس قرر بعدها اللجوء الى سوريا . وبقي في سوريا كلاجئ سياسي حتى عام ١٩٦٢ حين ابعده الانفصاليون الى القاهرة . ومكث في القاهرة حتى صدور العفو العام في الاردن عام ١٩٦٥ فعاد الى مدينة نابلس . خرج من نابلس لاجئا سياسيا .. خرج وحيدا وعاد سوية مع زوجته ، نافسة الاصل ابنا ، عناية ، كونا اسرة تناضل بحنانها ورعايتها هناء ونضال وهيثم وغدير . اكبر الابناء هناء (١٨ عاما تدرس في كلية العلوم في جامعة بير زيت) واصغرهم غدير ( ) سنوات) . في عام ١٩٧٦ وحدت القوى الوطنية في مدينة نابلس نفسها في اطار الكتلة الوطنية التي يرئسها بسام الشكعة . وانتخب رئيسا لبلدية نابلس المدينة الاكبر بين شقيقاتها المدن الفلسطينية في الضفة الغربية . ومنذ عام ١٩٧٦ احتلت مدينة نابلس بمواطنيها ال ١٠٥ الاف موقعا متميزا في مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية ضد الاحتلال وممارساته القمعية وجرائمه ، التي كان من اخرها جريمة الثاني من حزيران ١٩٨٠ المتمثلة بمحاولة اغتيال المناضل بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل . هذه الجريمة التي كانت محصلة ممارسات الاحتلال وسلطاته وتآمرها على الحركة الوطنية في المناطق المحتلة في اطار المؤامرة العامة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

يروي الكاتب الامريكي الشهير ارنست همنغوي في روايته « لمن يقرع الجرس » محاولات الفاشيين في اسبانيا لاخضاع رئيس بلدية واجباره على دعوة مواطنيه للانضمام الى الفاشيين . فيعلن رئيس البلدية : ايها الجمهور ان رئيس البلدية رمز . فتنطلق الرصاصات الحاقدة الى صدره فتصرخ زوجته — يعيش رئيس البلدية .. عندها فشل الرصاص الحاقد .. تماما كما فشل مرتكبو جريمة محاولة اغتيال بسام الشكعة .. فقد هتفت جماهير الشعب الفلسطيني في شتى اماكن تواجدها : يعيش رئيس البلدية بسام الشكعة !

يخترق هذا الهتاف اذنيك يستحوذ على مشاعرك . وانت الجالس امام بسام الشكعة في بيته في نابلس . تنظر اليه وتقفز الاسئلة الى شفتيك محاولا ان تتبع مسيرة النضال التي لا تزال في تصاعد متصل منذ عام النكبة ، وان ترصد المراحل التي عبرت غدوها عملية التبلور والاكتمال الفكري والسياسي . ويقول بسام الشكعة : بعد بروز وجه المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني سافرا في عام ١٩٤٨ ، وبعد ان اتضحت الصلة التآمرية بين الامبريالية العالمية والحركة الصهيونية والتي سهلت الرجعية العربية تنفيذ مخططاتها كان من الطبيعي التوجه الى النضال السياسي لفضح المؤامرة من ناحية ولعدم التسليم بنتائجها من ناحية ثانية . هذا التوجه هو الذي دفع ابناء الشعب الفلسطيني الى المشاركة في نضال الشعب الاردني من اجل ايجاد نظام وطني تقدمي . تمثل فيما بعد بانتصار حكومة سليمان النابلسي . وحققت هذه الخطوة العديد من المكاسب لابناء الشعبين كان من بينها الغاء المعاهدة — البريطانية وطرد غلوب باشا واسقاط حلف بغداد والتوجه توجها وطنيا يلائم وتطلعات جماهير الشعبين الاردني والفلسطيني .

بعد سقوط حكومة النابلسي زج بالعديد من الوطنيين الى السجن واضطر البعض الاخر الى اللجوء لدول عربية مجاورة . وكان من الطبيعي ان يتضرر ابناء الشعبين بذلك .

*** في ظل النظام الهاشمي ***

■ «الاتحاد» — ما هو الوضع الذى كانت عليه الضفة الغربية قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ؟!

بسام الشكعة — كان التوجه المقرر هو الحفاظ على الفوارق القائمة بين الضفتين . وابقاء الضفة الغربية ضعيفة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا . فلم تقم اية صناعة ذات قيمة . وبقي الاقتصاد فيها استهلاكيا . كما منعت الدبابات مثلا من الدخول الى المنطقة . وفقط قبيل الاحتلال الاسرائيلي بايام معدودة جرى توزيع بنادق بدون ذخيرة كافية وبدون تنظيم او تدريب على اهالي الضفة الغربية .

■ «الاتحاد» — وماذا عن نابلس في فترة الحرب ؟!

بسام الشكعة — كانت نابلس في ايام الحرب محطة لتجمع اهالي القرى المجاورة ، الذين رحلهم الجيش الاسرائيلي عن وطنهم . واقدمت قوات الاحتلال على ارتكاب جرائم عديدة منها مثلا ، انه في اليوم الثالث تمكنت هذه القوات من دخول مدينة نابلس تحت نيران كثيفة من البنادق . وكان الجنود يطلقون الرصاص على كل ظل يشاهدونه . وحدثني الاهالي ان الجيش الاسرائيلي جمع حوالي ١٥٠ شابا من احياء المدينة البعيدة وقتلوهم بدم بارد وكجماعات . كان الهدف الاساسي من ذلك تحطيم المعنويات وتفريغ الارض من مواطنيها واصحابها .. ومن الطبيعي في هذه الحالة ان يكون النضال الاول لمدينة نابلس هو رفض التهجير والاصرار على البقاء في ارض الوطن . وفعلا بقيت الاغلبية الساحقة في وطنها . كان هذا هو فشل الاحتلال الاول ، والذي اعقبته سلسلة طويلة من الفشل ، النابع في الاساس من العلاقات المتناقضة بين سلطات الاحتلال ومن هم تحت نير الاحتلال . ونهج الاحتلال يعمق هذا التناقض من خلال ممارساته اليومية بدءا بتهويد المنطقة تدريجيا وذلك عن طريق ادخال القانون الاسرائيلي في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . سلطات الاحتلال تتدخل في حياة النقابات المهنية والعمالية وتمنح ضابط العمل حق منع او قبول الترشيح وكذلك رفض او قبول العضوية . كذلك تتدخل هذه السلطات في اعمال البلديات . ان الهدف من كل هذه الممارسات واضح جدا وهو تصفية القوى الوطنية وقلب المؤسسات الوطنية .

*** الوحدة الوطنية في وجه شراسة الاحتلال ***

ويتابع بسام الشكعة حديثه قائلا — كلما ازدادت شراسة الاحتلال كلما اصبحت الحاجة للوحدة الوطنية اكثر ضرورة . فالوحدة الوطنية ضرورية لتحقيق اهداف الجماهير . ولهذا خرجت الى الوجود في عام ١٩٧٦ فكرة الكتلة الوطنية ، حين حاولت سلطات الاحتلال تمرير فكرة « الادارة الذاتية » من خلال الانتخابات . امام هذه الاخطار كانت فكرة « الوحدة الوطنية » من خلال الكتلة الوطنية تعبيرا عن مواجهة المؤامرة لتصفية الشعب الفلسطيني وازالة شخصيته عن طريق تصفية قضيته وتكريس الاحتلال . وفعلا تشكلت الكتل الوطنية في جميع مدن وقرى الضفة الغربية . واستجابت الجماهير للنداء لان العمل كان ناضجا وظروفه مكتملة .

لقد ساهمت انتصارات الكتل الوطنية في تصليب النضال الفلسطيني . فقد احرز هذا النضال في حينه انتصارات كبيرة . ولم تكن مؤامرة « كامب ديفيد » الا مؤامرة على هذه المرحلة الجديدة وعلى نضال الشعب الفلسطيني . لقد انتصبت جماهير الشعب العربي الفلسطيني في وجه هذا المخطط . ولا تزال واقفة امام كل عمليات التحايل والالتفاف بالمرصاد، لا تزال واقفة امام الاخطار الجديدة التي تحاول تمرير المؤامرة عن طريق تطوير اسمى « كامب ديفيد » الامريكية — الصهيونية — الساداتية العميلة . لكن الفشل ينتظر كل هذه المخططات وذلك بفضل نضال الحركة الوطنية وجماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة ونضال القوى الديمقراطية في العالم وبفضل صمود منظمة التحرير الفلسطينية .

■ «الاتحاد» — في نوفمبر من العام الماضي اثارت سلطات الاحتلال حملة تحريض هوجاء ضدك بعد المحادثة اياها مع داني ماط .

بسام الشكعة — يودي ان اقول ان الحملة اياها كانت جزءا من الحملة ضد القوى الوطنية في الضفة الغربية المحتلة . وقد اخرجت كلماتي وتصريحاتي في حديث شخصي ، يمكن وصفه بمناقشة فكرية او بحوار فكري ايديولوجي عام عن القضية والوضع في المنطقة ، من سياقها . فقد قلت : « ان استمرار سياسة اسرائيل وممارساتها الهمجية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في لبنان وفي لبنان هو الذي يؤدي ويثمر العنف . وطالما توجد هناك اعتداءات متواصلة على ارواح الابرياء فهناك مكان للعمل الفدائي . ولكن علينا ان نفرق بين اعتداءات اسرائيل كدولة وهي تعبير عن سياستها وبين ردود فعل على هذه الاعتداءات . وفي حينه ايضا سألت داني ماط — لماذا تصر على طرح عملية الشاطئ كمثال على الصراع العربي — الاسرائيلي . لقد كتب احد الجنود الاسرائيليين من جنوب لبنان ، بعد ان عثر على جثة انسان فلسطيني شاب الى يمينه الكلاشنكوف والى يساره كتاب ، يقول — لقد هزني ضميري امام هذا المشهد ، الذي يثبت ان الشعب الفلسطيني يناضل من اجل حقوقه المشروعة . وان الحديث عنه كمجموعة من الارهابيين خاطئ . ما كتبه هذا الجندي الاسرائيلي لبعض رؤساء الضفة الغربية المحتلة هو المثال الصحيح على انه اذا اعترفت اسرائيل بحق هذا الشعب فانه بالامكان التعايش بين الشعبين .

كان واضحا منذ البداية ان الشرك الذي نصبه داني ماط ، ممثل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، لبسام الشكعة محاولة لتبرير عملية طرده من وطنه . الا ان هذا الشرك لم يصطد الا ناصبيه . وامام الهبة الشعبية الزاخرة في المناطق الفلسطينية المحتلة والهبة التضامنية التي شاركت فيها كل القوى الديمقراطية في اسرائيل والعالم ، وكذلك صمود بسام الشكعة في سجن الرملة واضرابه عن الطعام ، اجبرت سلطات الاحتلال على التراجع بعد ان تمرغت بالوحل . في حينه كتبت الصحف العالمية والعربية وفي اسرائيل العديد من المقالات عن الانسان الذي لم تفارق الابتسامة شفتيه . وكتبت صحيفة التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين « الوطن » تقول : « مرة اخرى ضربت جماهير شعبنا في الاراضي المحتلة مثلا رائعا في القدرة على العطاء النضالي والبسالة في التصدي للاحتلال والصلابة في الدفاع عن حقوقها الوطنية . وتكلل النضال العارم ضد قرار ابعاد بسام الشكعة بالنصر التام وباجبار المحتلين الصهاينة على لملمة اشلاء غطرستهم والتراجع عن قرارهم وهم يجرجرون اذيال خيبتهم » . واضافت « الوطن » — لقد لعبت الوحدة الوطنية التي تجلت بين قواها المختلفة دورا حاسما في الارتفاع بالنضال الى مستوى متقدم واكسابه طابعا حازما سد الطريق على كل محاولة للمراوحة والتردد . وبدون اي شك فان الهبة الوطنية العارمة ما كانت لتتكلل بالنجاح الباهر لولا استنادها الى عوامل الثورة الفلسطينية التي افشلت حتى الان وستفشل كل محاولة لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي » .

الى هنا ينتهي حديث « الوطن ».. ولكن الحديث مع بسام الشكعة يستمر .. لنتعرف على هموم بسام الشكعة، رئيس البلدية .

ويقول بسام الشكعة : — خلال السنوات الاربع لم تقدم السلطات لنا اية مساعدة او قرض او هبة . عوضا عن انها خلال السنتين الاوليين منعتنا من الخروج لجمع التبرعات بهدف تطوير مشروع الكهرباء كما قاومت بناء المدارس (هناك الان ٤٤ مدرسة بالاضافة الى جامعة النجاح) ثم قررت عدم ادخال الاموال الى الضفة وطول الوقت كانت السلطات تقول لي « لا تدخل الاموال الى البلدية لانك فعلت كذا وكذا .. » اي ان الحصار المالي كان اجراءا انتقاميا واضحا . ولكن وعلى الرغم من كل ذلك يوجد الان تحت ادارة البلدية وملكيتها مشروع كهرباء ستصل قوته الى ٢٥ الف كيلو واط . ومشروعا مياه يغطيان حاجة المدينة والقرى المحيطة . وكرئيس بلدية اعطي كل الوقت للمسؤوليات البلدية فاداوم داخل البلدية . واتابع مع اخوتي اعضاء المجلس مشاريع التخطيط والتنفيذ والتعاون مع الكوادر البلدية التي تضم حوالي ٨٠٠ موظف وعامل . اننا نحاول قدر المستطاع القيام بمسؤولياتنا كجسم موحد .

وينتقل بنا الحديث الى يوم الثاني من حزيران عام ١٩٨٠ . اليوم الذي تعرض فيه بسام الشكعة الى جريمة محاولة اغتياله بعد ان فشلت سلطات الاحتلال في طرده . ما بين احداث نوفمبر ١٩٧٩ ويوم ٢ حزيران ١٩٨٠ هناك رابط لم يعد خافيا على احد ، خصوصا وان هذه الجريمة جاءت بعد شهر واحد فقط من طرد فهد القواسمي ومحمد ملحم ، رئيسي بلديتي الخليل وحلحول ، ورجب بيوض التميمي ، قاضي الخليل الشرعي . وكان المحتلين ارادوا بجريمتهم الدنيئة هذه الانتقام منه على فشل السلطة في طرده في نوفمبر ١٩٧٩ .

*** من مؤامرة الطرد وحتى محاولة الاغتيال ***

ويقول الشكعة — يعتقد البعض ان

— البقية على ص ٤ ع ٥ —


مؤتمـــر جماهيري عام باشتراك الشكعة وخلف والقواسمي والطويل

ابتسامة التحدي التي فشلت سلطات الاحتلال في اغتيالها تشرق دوما على وجه بسام الشكعة وعلى شفتي اقرب الناس اليه زوجته عناية التي لا تكل في العناية به .


سيارة الاسعاف لدى وصولها منزل الشكعة في رفيديا

احتجاج نسائي عالمي على « قانون القدس »

تل ابيب — تلقت السكرتاريا القطرية لحركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل برقية من الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات تتضمن احتجاجا على « قانون القدس » الذي اقرته الكنيست مؤخرا .

زيارات تضامنية الى نادى الحزب فى الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — لا يزال السخط والاستنكار يسودان قرية الطيبة بسبب المحاولة الاجرامية الفاشلة لتفجير نادي الحزب الشيوعي (اكتشفت القنبلة وابطل مفعولها في ٢—٨—١٩٨٠) . ويقوم العديد من المواطنين بزيارة النادي للاعراب عن التضامن .

وكان السيد عبد اللطيف حبيب ، رئيس المجلس ، زار النادي واعرب عن تضامنه وشجب هذه المحاولة ووعد ببحث موضوعها في جلسة المجلس المحلي القادمة . كما زار النادي معربا عن تضامنه السيد صالح برانسي .

هذا ويطالب الاهالي الشرطة باجراء تحقيق جدي في الحادث وكشف نتائجه على الملا في اسرع وقت .

اعتداء بوليسى على شاب عربى من الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — تقدم الرفيق احمد المصري من الطيبة بدعوى قضائية ضد رجال الشرطة الذين شاركوا في الاعتداء العنصري الوحشي عليه .

وكان المصري قد اعتقل في عيادة « صندوق المرضى » في نتانيا وهو ينتظر دوره للمعالجة . والغريب ان حجة الاعتقال كانت « اساءة التصرف مع احدى النساء » بينما لم يتحدث المصري مع اية امرأة ولم تتقدم اية امرأة بشكوى ضده . ولم يمض وقت طويل عن كشف رجل الشرطة عن مآربه فاقتاد المصري الى غرفة التحقيق وهناك ، بايعاز من ضابط الشرطة ، اعتدى عليه بالضرب الى ان تورمت عينه . ثم اطلق سراحه .

« الشنابيت » يصلون الى الرامة

الرامة — لمراسلنا — يبدو ان المخابرات الاسرائيلية المسماة (خدمات الامن او الشين بيت) تقوم بعملية استعراض عضلات في قرانا ومدننا العربية في المدة الاخيرة . فبعد عرعرة وشفاعمرو ودير حنا وعرابة وسخنين وغيرها .. جاء دور الرامة .

وبطل نشاط المخابرات في الرامة هو « شنبوت » صغير يدعى « جاك ». مؤخرا قام هذا بزيارة احد العملاء وتخفى عنده تحت ستار رجل دين . وقد استدعى لمقابلته عضو الشبيبة الشيوعية سعد الله عطاالله . فلما عرفه رفيقنا اخذ يتحدث الشنبوت بصراحة عن مآربه .. يعرض على الحزب والشبيبة الشيوعية واعضائهما. فرد عليه رفيقنا الرد المناسب .

ثم استدعى الرفيق ميشيل حنا وهذه المرة في مركز شرطة عكا . وهنا اتبع جاك اسلوب التهديد فتلقى الرد اللائق ايضا .

وكان جاك واسياده استدعوا الى التحقيق عددا من اعضاء الحركة خلال الشهرين الماضيين . وتلقوا الاجوبة نفسها منهم .

عودة وفــد الشبيبــة الشيوعية من قبرص

الناصرة — لمراسلنا — عاد الى البلاد ، في مطلع الاسبوع الماضي ، وفد الشبيبة الشيوعية الذي اشترك في مخيم العمل والصداقة في نيقوسيا (عاصمة قبرص) في الفترة بين ٧/٢١ — ١٩٨٠/٨/١ .

وقد تألف الوفد من الرفيقين عبد الحكيم خطيب ونعمان بسيوني وكان واحدا من بين عشرة وفود من الدول الاشتراكية وغيرها شاركت في المخيم بناء على دعوة الشبيبة الشيوعية القبرصية .

ويذكر ان هذا هو المخيم التاسع الذي تقيمه الحركة وتهدف منه تعميق العلاقات بين شبيبة العالم .

واخيــرا ... مجلس عمال حيفا يبحث ميزانية ١٩٨٠

حيفا — لمراسلنا — واخيرا اجتمع مجلس عمال حيفا لاقرار ميزانيته لسنة ١٩٨٠ . والقى الرفيق سلفاتور كوهن ، ممثل الجبهة ، كلمة في الاجتماع احتج فيها على تأخير اقرار الميزانية الامر الذي يقلل من جدية البحث فيها وهذا يعني ، عمليا ، انه يتم اقرار المدخولات والمصروفات التي نفذت ، خصوصا في ظروف التضخم المالي ، ولم يبق امام المجلس سوى ان يضع ختمه الامر الذي نرفضه .

وشجب الرفيق كوهن في كلمته سياسة الحكومة الاقتصادية ، سياسة الغلاء والتضخم والبطالة وافقار الفقراء واغناء الاغنياء . واشار الى تخاذل الهستدروت وقيادتها المراخية في المعارك العمالية .



تمديد اوامر العمل الالزامية ضد موظفى « رنتجن »

فلنر : فضيحة كبرى .. كيف يمكن المرور عليها مر الكرام ؟

في الاسبوع الاخير من دورة الكنيست الحالية جرى ، وبسرعة فائقة تمرير اقتراح القانون بتمديد فترة انظمة الطوارئ ، التي تمكن وزير الصحة من اصدار اوامر عمل الزامية ضد موظفي اشعة « رنتجن » .

وابان بحث القراءة الاولى التقى نواب الجبهة الديمقراطية بموظفي « الرنتجن » الذين تظاهروا امام مبنى الكنيست احتجاجا على اقتراح القانون وعبر النائب مابر فلنر عن تضامن الكتلة مع نضالهم وتاييدها مطالبهم العادلة .

وفي الغداة ، في اثناء بحث القراءتين الثانية والثالثة ، قدم الى الكنيست اعضاء لجنة موظفي « الرنتجن » والتقوا نواب الجبهة حيث اعربوا عن استعدادهم اجراء مفاوضات على اساس اقوال وزير الصحة خلال القراءة الاولى ، التي بحسبها صرح بانه على استعداد لدفع علاوة بحجم ...) — ...٥ ليرة بدءا من نيسان ١٩٧٩ ، وساعدت كتلتنا على عقد لقاء مع وزير الصحة ، شوستاك . وخلال اللقاء الذي استمر ساعات طوال ، لحس الوزير وعوده كافة .

واشترك في النقاش النائب مابر فلنر الذي اقترح على الوزير البدء حالا بالمفاوضات الودية وليس تحت ضغط اوامر العمل الالزامية . ولدى التصويت عارضت الجبهة اقتراح القانون لكنه اقر باكثرية اصوات الائتلاف .

● من اقوال فلنر

ان اوامر العمل الالزامية هي فضيحة كبرى لا يمكن المرور عليها مر الكرام . خصوصا انها موجهة ضد فئة مهنية هامة جدا في مجال الطب والعلوم ، تتحمل مسؤولية كبرى في عملها .

خلال السنوات الاخيرة تدهورت اجور موظفي اشعة « رنتجن » بشكل ملحوظ . في العام ١٩٦٤ ، عندما جرى تصنيف هذه المهنة ، وضعت في خانة موازية لمهنة التمريض باضافة بعض العلاوات وخصوصا علاوة مقابل الخطر ، الذي يتعرض له العاملون في هذه المهنة . والان يتخلف اجر الموظف غير الصافي بحوالي ١٠ آلاف ليرة عن الممرضة في المستشفى وبحوالي ٧ — ٨ الاف ليرة عن ممرضة في عيادة .

لقد تفجر النزاع في تشرين الاول ١٩٧٩ ومنذ ذلك الوقت يعمل موظفو « الرنتجن » بحكم اوامر العمل الالزامية ، التي اقرتها الكنيست آنذاك . لم يمن هذا الوضع ان ثمة هدوءا نقابيا يسود هذا الفرع الحيوي من العمل . على العكس تضاعفت معاناة المرضى . ويعني اقتراح القانون ، الذي جلبه الى هنا وزير الصحة ، استمرار هذا الوضع لمدة ٦ اشهر اضافية ولن يكون ذلك مسا بحرية النضال النقابي فحسب وانما مسا بالمرضى ايضا .

ان مهنة التصوير باشعة « رنتجن » من المهن المفضلة جدا في البلاد على ضوء النقص الخطير في عدد العاملين بها الذي يصل الى حوالي نسبة ٥٠٪ . ومن هنا واجب منحهم علاوة المخاطرة . لقد كتبت صحيفة « معريب » عن اخطار هذه المهنة فذكرت انه « تبين من بحث شامل ، قام باجرائه البروفسور ليو زاكس والسيدة كارميه بورك ، ان ثمة اثبات علمي لمدى خطورة اشعة الرنتجن المباشرة على الخلايا الطبيعية في جسم الانسان وتحويلها الى خلايا سرطانية » . وماذا تدفع الحكومة كعلاوة مخاطرة — فقط ٢٤٠ ليرة .

كما يجب تاييد مطلب العاملين بخمس ساعات عمل في اليوم ، كما هو سائد في غالبية دول العالم . وبدل اقرار اوامر عمل الزامية يجب الاعتراف بهذه المهنة على انها المهنة المفضلة او ببساطة تلبية مطالبهم العادلة التي يطرحونها .

اننا نقترح اعادة اقتراح القانون الى الحكومة . وكذلك الغاء التهديد السافر بعقوبة سنتين سجن ودفع غرامة بحجم ربع مليون ليرة لكل من يخالف هذه الاوامر . كفاكم استفزازا وستكونون انتم المسؤولين عن اية عواقب وخيمة .

تعديلات سلبية فى قانون التامين الوطنى

يودي التاكيد — قال النائب مابر فلنر في اثناء النقاش على تعديل قانون التامين الوطني يوم ٧/٢٩ — انه لم تكن سابقة كهذه يتم فيها تعديل قانون لا يزال على الورق فقط . والتعديلات طبعا سلبية .

جاء في التعديلات الجديدة على القانون ، الذي لم ينفذ بعد ، ان « الحادث هو حدث فجائي يسبب فيه عامل خارجي ضررا جسديا ينجم عنه فقدان القدرة على التحرك والنشاط » . وبواسطة صياغة كهذه يقلصون سلفا من بين حوادث الطرق تلك الحوادث التي تسبب اضرارا نفسية . اذا كان المقياس للضرر هو فقدان القدرة على النشاط فما هو الفرق اذن بين الضرر الجسدي والضرر النفسي ؟ باعتقادي انه لا يوجد فرق .

اننا نقترح ان يكتب ما يلي « حادث الطرق هو حدث فجائي يسبب فيه عامل خارجي ضررا جسديا او نفسيا ينجم عنه فقدان القدرة على الحركة والنشاط » .

التعديل الثاني الذي نقترحه هو ما يتعلق بالبند الثالث ، حيث اجروا تعديلا بحسبه لا يشمل التامين على حوادث الطرق يوم الحادث. ولذا نقترح شطبه !

واخيرا نقترح ايضا شطب البند السادس من التعديلات الجديدة ، الذي يخرج من رسوم التعويضات انواعا معينة من الحوادث . نقترح شطب هذا البند لان كل من يتعرض لحادث طرق من المنطق ان يحصل على رسوم تعويضات .

ان كتلتنا ستصوت ضد التعديلات المقترحة من قبل الحكومة .

[الح]زب الشيوعي السوري يضع مهمات [الق]وى التقدمية السورية في هذه المرحلة

[...]سطت الحكومة السورية هجمة « الاخوان المسلمين » [...]ة على النظام الوطني المعادي للامبريالية .. وتشارك [ال]قوى الوطنية السورية في المعركة للقضاء على التآمر [...]ى الصهيوني على البلاد الذي شكلت هجمة [...]وان » اداته المباشرة ..

[و]مؤخرا اصدر الحزب الشيوعي السوري بيانا اوضح [...] هذه الهجمة في اطار مؤامرة « كامب ديفيد » كما حدد [...] التصدي لها .. وجاء في البيان الذي وزع على [...]ر على نطاق واسع :

[...]ر مهمة تجابه بلادنا اليوم هي [...] لاسقاط حلف كارتر بيغن [...]ه واتفاقيات « كامب ديفيد » [...]الح الخيانية الاستسلامية التي [...]ها . وان هذه المهمة الوطنية [...] الكبرى تتطلب احباط التآمر [...] الداخلي وحشد جميع طاقات [...] الوطنية والتقدمية ، طاقات [...] والفلاحين والمثقفين الثوريين [...] الكادحين وكافة المناضلين [...]ن ضد الامبريالية والصهيونية [...]ية ، للوقوف سدا منيعا امام [...] الاخوان المسلمين ، وامام [...]ت الرجعية من اقطاعيين سابقين [...]ماليين كبار ضربت مصالحهم ، [...] جوازين طفيليين يعملون لاخضاع [...]نا لسيطرة الاحتكارات الامبريالية ، [...]رب المنجزات التقدمية .

[...]ان الاهتمام بمطالب الجماهير [ال]شعبية والتصدي بشكل حازم وثابت [...]ستمر للغلاء وتأمين السكن الشعبي [...]رخيص ، وتأمين الحريات [الد]يمقراطية بشكل اوسع فاوسع [...]وى الوطنية التقدمية مع تعزيز [...]تعاون بينها ، كل ذلك يجب ويمكن

ان يتم عن طريق النضال الشعبي الجماهيري وليس عن طريق القتل والاغتيال والتآمر وضرب المنجزات التقدمية ومحاولة تهديم صمود البلاد امام المخططات الاستعمارية العدوانية الامريكية الاسرائيلية . هذه الحقيقة يجب ان تتغلغل في اعماق كل وطني وكل من يقول عن نفسه انه تقدمي ومعاد للامبريالية والرجعية .

ان كل وطني مخلص يجب ان يلقى على نفسه هذا السؤال : هل من باب الصدفة هذا التوقيت الكامل بين هجمة الامبريالية الامريكية على منطقتنا العربية من حشد اساطيلها الحربية في الخليج الى اقامة قواعدها العسكرية في سيناء والصومال وعمان ، الى التهديدات الاسرائيلية بالعدوان ، الى الحملة الدعائية المعادية المسعورة ضد سورية العربية ، وبين التآمر الرجعي الشرس في داخل بلادنا ..؟ كلا ! ليس ذلك من باب الصدفة ان الجماهير الشعبية والقوى الوطنية التقدمية في جميع الاقطار العربية ، رغم موقف الحكام هنا وهنا ، تدعم مواقف سورية وتنظر اليها بأمل وبلهفة واعتزاز !

ان الحزب الشيوعي السوري الذي يؤيد التدابير المتخذة لمواجهة التآمر الخارجي والداخلي بما في ذلك تشكيل كتائب العمال المسلحة ، يرى ان طريق الانتصار النهائي في المعركة الشرسة التي تخوضها سورية اليوم انما هو طريق حشد جميع القوى الوطنية والتقدمية ضد العدو الطبقي والقوى الاستعمارية الواقفة وراءه ، طريق الاعتماد الكلي الكامل على الشعب بعماله وفلاحيه ومثقفيه الثوريين وشبابه وطلابه ونسائه . ان في سورية قوى خيرة كثيرة ، وهي قادرة على لجم التآمر وعلى خنقه .

ان الحزب الشيوعي السوري يدعو اليوم ، واكثر من كل يوم مضى ، الى العمل والنضال في سبيل تحقيق المهمات التالية :

١ — توسيع وتشديد النضال ضد المخططات الامبريالية الامريكية الرامية الى فرض هيمنتها على كامل المنطقة العربية ، واتخاذ تدابير ملموسة ضد المصالح الامريكية في بلادنا ، ورفع مستوى الاستعداد لمجابهة اي عدوان اسرائيلي امبريالي رجعي موجه ضد سورية وضد الثورة الفلسطينية .

٢ — تعزيز وتوطيد الوحدة بين سورية وبين الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني .

٣ — تعزيز جبهة الصمود والتصدي والعمل لكي يكون دورها اكثر نشاطا وفعالية في تحقيق التضامن العربي المعادي للامبريالية والصهيونية والموجه نحو تشديد عزلة النظام المصري واسقاطه واسقاط اتفاقيات « كامب ديفيد » وكل النتائج المترتبة عليها .

٤ — تمتين وتعميق اواصر الصداقة والتعاون مع قوى الحرية والاشتراكية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي صديق العرب الاقوى والاول ، وان تمتين الصداقة والتعاون خاصة مع الاتحاد السوفييتي هو حجر الزاوية في دعم النضال الذي نخوضه في سبيل الانتصار النهائي الحاسم على اعدائنا وعملائهم .

٥ — اتخاذ جميع التدابير المؤدية الى تثبيت وتعميق مواقعنا الوطنية التقدمية ، وهذا يتطلب فيما يتطلب جعل الاعتماد على جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين اعتمادا جديا ثابتا وان لا يكون ابدا مرحلة او مهمة طارئة .

٦ — التنفيذ السريع لجميع مقررات الجبهة الوطنية التقدمية ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجعل الجبهة الوطنية التقدمية جبهة فعالة في حياة البلاد موجودة في المعامل والمزارع والاحياء ، وقادرة على تحقيق وتعزيز الوحدة الوطنية .

٧ — اطلاق الحرية وتحقيق الديمقراطية للجماهير الشعبية وقواها الوطنية والتقدمية وكل المنظمات الشعبية وكل القوى المعادية حقا وصدقا للامبريالية والصهيونية والرجعية .

٨ — اتخاذ جميع التدابير المؤدية الى تطويق وضرب كل امكانية سياسية او اقتصادية لقوى الرجعية العميلة .

٩ — انتهاج سياسة اقتصادية واجتماعية راسخة ومستمرة فيما يتعلق بتحقيق المطالب المعاشية والثقافية والديمقراطية لجماهير العمال والفلاحين الفقراء وسائر الكادحين بسواعدهم وادمغتهم .

يا جماهير شعبنا الابي :

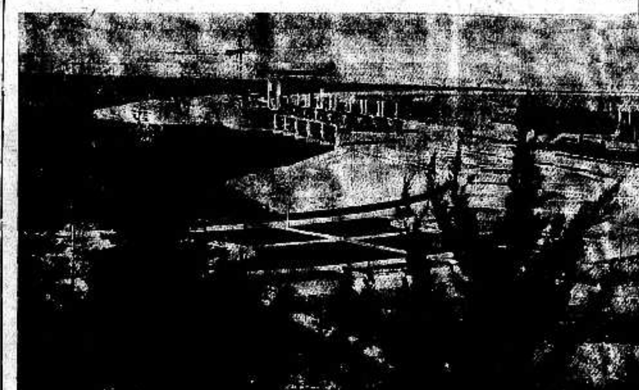
ان المعركة التي تخوضها بلادنا اليوم هي من اشرس المعارك التي خاضتها ، ولكن بنضالنا جميعا وبوحدتنا الوطنية تصبح جميع مخططات الاعداء الخارجيين والداخليين محكوما عليهما بالفشل والخذلان .

ان جميع امكانيات النصر متوفرة امام شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية.

فلنناضل بقوة وحزم من اجل تحقيق الانتصار لقضية الحرية والاستقلال ، لقضية التقدم الاجتماعي في بلادنا ، لقضية العروبة التقدمية في جميع اقطارها وديارها .

دمشق اواسط آذار ١٩٨٠

الحزب الشيوعي السوري



سد الفرات — من مآثر التعاون بين الطبقة العاملة السورية وشقيقتها السوفييتية

الحل للازمة التايلندية - الكمبوشية يمر عبر المقترحات الفيتنامية الكمبوشية اللاوسية

كتب محرر « الاتحاد » للشؤون الدولية :

قام السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، في الاسبوع الماضي بمبادرة جديدة لتخفيف حدة التوتر على الحدود التايلندية - الكمبوتشية . وفي اطار هذه المبادرة استمع الى قادة الاطراف المعنية . واعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي ، لي زوان ، للدكتور فالدهايم . ان الشعب الفيتنامي الذي عانى من آلام الحرب والاعتداء على حريته طوال السنوات الماضية يقدر حق التقدير السلام والاستقرار واهميتهما بالنسبة له . اذ في ظل السلام والاستقرار سيتمكن شعبنا الفيتنامي من بناء حياته ومستقبله الذي يريد ويختار .

والمعروف ان جمهورية فيتنام الاشتراكية ولاوس وكمبوتشيا تقدمت باقتراحات واقعية لحل النزاع على الحدود التايلندية - الكمبوتشية ولضمان السلام والاستقرار لشعوب ودول المنطقة ، وذلك وفق مبدأ اساسي لا يمكن التنازل عنه وهو ضمان استقلال وحرية وسلامة اراضي جمهورية كمبوتشيا الشعبية تحت قيادة حكومتها الشرعية بزعامة هنغ سمرين . وتنص مقترحات الدول الثلاث على ايجاد منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود الكمبوتشية - التايلندية ومنع استعمال اراضي الدول المجاورة كنقطة انطلاق لبقايا عصابات بول بوت . كما نصت هذه المقترحات على ضرورة الامتناع من التدخل في شؤون كمبوتشيا الداخلية .

واعلن الدكتور كورت فالدهايم ان منظمة الامم المتحدة تسعى لتخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة ولاجراء تسوية سياسية للنزاع . وقال انه سيبحث مقترحات فيتنام ولاوس وكمبوتشيا في عاصمة تايلند ، بانكوك . الا ان حكومة تايلند والدول الاسيوية الدائرة في فلك الامبريالية الامريكية والقيادة الصينية المنحرفة لم تنتظر مثل هذا البحث ، الذي وعد به فالدهايم ، فاعلنت انها ترفض المقترحات التي تقدمت بها فيتنام ولاوس وكمبوتشيا . واقترحت الدول الاعضاء في اتحاد دول جنوب شرق اسيا ، تايلند وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا والفليبين ، ايجاد منطقة منزوعة السلاح داخل الحدود الكمبوتشية فقط . وان تكون هذه المنطقة تحت رقابة منظمة الامم المتحدة .

والحقيقة ان هذه الدعوة هي استمرار لمحاولات اتحاد دول جنوب شرق اسيا ضرب النظام الثوري في كمبوتشيا تمهيدا لاعادة نظام عصابات بول بوت . وهذا المخطط جزء من الاستراتيجية الامبريالية والهيمنة الصينية الهادفة خنق الانظمة الثورية في المنطقة والاستمرار في مخطط تطويق الاتحاد السوفييتي . وغني عن القول ان عملية الالتفاف الرجعية هذه جاءت في ظل العوامل التالية :

١ — فشل الحسم العسكري لاعادة عصابة بول - بوت الدموية .

٢ — صمود النظام الثوري في كمبوتشيا والانتصارات التي حققها خصوصا على طريق انبعاث الحياة في شتى مجالاتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية .

٣ — وحدة الدول الثلاث لاوس وفيتنام وكمبوتشيا وتعاونها المتبادل على بناء الحياة الحرة المستقلة . وفشل الاعتداءات الصينية على الاراضي الفيتنامية .

٤ — فشل جميع المؤتمرات التآمرية التي دعت اليها الولايات المتحدة والصين وغيرها لخنق الثورة الشعبية في كمبوتشيا عن طريق استغلال قضية اللاجئين .

٥ — التفاف القوى الديمقراطية والتقدمية العالمية من حول الثورة الكمبوتشية . وانتصاراتها . والتي كان من اخرها اعتراف الهند بالحكومة الثورية بقيادة هنغ سمرين . وتعميق التحالف بين كمبوتشيا الثورة وحركة التحرر الوطني العالمية .

ان هذه العوامل الرئيسية الخمسة هي التي دفعت منظمة دول جنوب شرق اسيا الى طرح طروحاتها هذه ، والتي تأتي كعملية التفاف واضحة ومفضوحة .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان هذه الطروحات ستفشل حتما . ويضيفون ان الامبريالية الامريكية وقيادة الصين التي ارسلتا في نهاية الشهر الماضي العديد من المعدات العسكرية لتايلند وكذلك الحشود الكبيرة لعصابات بول بوت على الحدود هناك تسعى عمليا الى تحضير التربة لشن عدوان جديد على كل من كمبوشيا وفيتنام . ولكن يخطيء هؤلاء المعتدون ان هم ظنوا ان كمبوشيا وفيتنام وحدهما يقفان استعدادا لصد هذا العدوان .. فمنظومة الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية وكل القوى التقدمية والديمقراطية في العالم ستقف الى جانبهما دفاعا عن حريتهما وحقوقهما المشروعة في العيش بسلام وأمن .

لقد اثبتت جميع التطورات في هذه المنطقة ان الحل الوحيد الممكن والواقعي هو تبني منظمة الامم المتحدة للمقترحات التي تقدمت بها فيتنام ولاوس وكمبوشيا . فهذه المقترحات هي التي تنسجم وميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب في تقرير مصيرها .

لجنة التحقيق بمقتل أسيرى نفحة لا تفحص علامات الضرب على الاسرى

* فيليتسيا لانغر : أهذا تحقيق جدى ؟! * تردى أوضاع المزيد من الاسرى المضربين *

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — طالبت المحامية فيليتسيا لانغر اللجنة الخاصة التي عينها وزير الداخلية للتحقيق في أوضاع اسرى نفحة الصحراوى وظروف مقتل اثنين منهم ، طالبتها باجراء تحقيق جدى وفحص اجساد الاسرى المضربين عن الطعام للتحقق من ادعائهم بالتعرض للضرب الوحشي من السجانين .

وقد قدمت لانغر طلبها للجنة خلال ادلائها بشهادة امامها . وفي معرض الادلاء بالشهادة (التي تمت حسب طلبها وليس بطلب من اللجنة) اكدت انها رأت بعينيها آثار الضرب والتعذيب على اجساد الاسرى وذلك في ٢٥—٧—١٩٨٠ . واضافت : في حينه لفت نظركم للامر . فهل فحصتم ؟ فاجابها احد اعضاء اللجنة بالسلب . وهنا اعربت المحامية عن احتجاجها وتساءلت : اهذا تحقيق جدي ؟ كيف ستثبتون الان ان كان الاسرى تعرضوا للضرب ام لا ؟ كما تبين ان الاطباء الذين فحصوا الاسرى لم يذكروا في تقاريرهم ان هناك علامات ضرب على اجسادهم .

هذا وركزت لانغر حديثها عن اوضاع الاسرى عموما في معتقل نفحة مؤكدة انها اوضاع لاانسانية تشكل خطورة على نفسية وصحة المعتقلين . ولكن السجانين لا يكتفون بهذه الاوضاع وبما تخلقه من عذاب للاسرى فيشيعون جوا من الارهاب عليهم ويعاملونهم بوحشية .

تدهور اوضاع باقي الاسرى

علم من مصادر الصليب الاحمر الدولي في القدس العربية المحتلة ان عددا آخر من اسرى معتقل نفحة الصحراوى قد تم نقلهم مؤخرا الى مستشفى سجن الرملة بعد تردى اوضاعهم الصحية.

وهؤلاء الاسرى هم : يعقوب دوانى (من منطقة نابلس) وسليم نسيبة وهانى العيساوى (من القدس) .

وعلم ان الاسير هانى العيساوى هو الوحيد الذي ما زال يتناول الملح والماء ، حيث يرفض طبيب السجن مساواته ببقية زملائه الاسرى وذلك بتقديم الحليب والبيض له .

وقد رفض الاسير هانى العيساوى استقبال ذويه الذين قدموا لزيارته لان الاضراب الذي اعلنه الاسرى ما زال سارى المفعول .

وتجدر الاشارة الى ان ٣٥٠ اسيرا من معتقل بئر السبع و ٢٠٧ من معتقل عسقلان و ١٨ اسيرة في معتقل نفيه ترتسا بالرملة قد اعلنوا الاضراب عن الطعام تضامنا مع اسرى معسكر الاعتقال نفحة .



« العدالة قبل السلام » .. على لافتة الطفلة الفلسطينية المحروقة من العدالة والسلام تحت الاحتلال الاسرائيلي (مشهد من اعتصام نسائي فلسطيني)

ليطلق سراح الطالب العراقى نشات فرج

بلغراد — خاص — اصدرت « لجنة التنسيق بين روابط وجمعيات الطلبة العراقيين خارج الوطن » بيانا تناشد فيه جميع احرار العالم في كل مكان ان يرفعوا صوتهم احتجاجا وان يعملوا كل ما باستطاعتهم من اجل « انقاذ حياة الزميل نشات فرج من بين ايدي جلاوزة النظام الارهابي في العراق » .

ويقول البيان انه بعد بضعة ايام فقط من الاعتداء الغادر الذي قام به جلاوزة النظام الدكتاتوري في العراق ضد طالبين عراقيين في مدينة زغرب في يوغسلافيا مما ادى الى دخولهما المستشفى ، قامت اجهزة السفارة العراقية في بلغراد باحتجاز الطالب العراقي التقدمي « نشات فرج » وذلك عند مراجعته لها بشأن احدى معاملاته الرسمية . ومنذ ذلك الحين انقطعت اية اخبار او معلومات عن مصيره .

ويقول البيان : « اننا وباسم الضمير الانساني ، ندعو الجميع ، منظمات وهيئات وافرادا لبذل اقصى الجهود والضغوط على سفارة النظام الدكتاتوري العراقي في بلغراد لمنعها من مواصلة الاجراءات الارهابية بحق زميلنا المحتجز او تسفيره الى العراق .. كما اننا ندعو الجميع لمناشدة السلطات اليوغسلافية للتدخل لانقاذ حياة الزميل « نشات فرج » بكل الوسائل المتاحة قبل فوات الاوان » .

الفاشية تصعد اعمال القمع الوحشى ضد الشعب التشيلى

هلسنكي — اصدر مجلس السلم العالمي من مقره في هلسنكي ، ٤٧/٣٠ بيانا حول اعمال القمع الوحشي الذي تمارسه السلطة الفاشية ضد ابناء الشعب التشيلي . وجاء في البيان ان طغمة بينوتشيت الفاشية نفذت سلسلة جديدة من الاعتقالات الجماعية. ففي يومي ١٨ — ٢٠ تموز الماضي فقط زجت هذه السلطات بحوالي ٣٠٠ شخص في السجن بينهم الشيوخ والاطفال ولا يعرف مكان وجود العديد منهم .

ويشير البيان الى استمرار السلطة الفاشية في مطاردة رجال الدين التقدميين الذين ينددون بالاعتقالات السياسية .

ويناشد مجلس السلم العالمي كل اصحاب الضمير ان يضاعفوا من نشاطاتهم ودعمهم لنضال الوطنيين الابطال في تشيلي المكافحين في ظروف صعبة وببطولة ضد الفاشية ومن اجل الحرية .

رغم الضغوط الامريكية :

الزعيم التركى اربكان يدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

الكويت — اتهم نجم الدين اربكان ، زعيم «حزب الانقاذ الوطني» في تركيا ، حكام اسرائيل بانهم يمدون الجماعات المتطرفة في تركيا بالاسلحة والذخائر الحربية .

واشار نجم الدين اربكان الى ان « المباحث الاسرائيلية تعمل تحت ستار سفارتها في انقرة » وان « السفير الاسرائيلي في انقرة ، يعقوب كوهن . معروف كارهابي وخبير باستعمال المواد التخريبية » (معريب ٨/٦) .

ودعا اربكان امام المؤتمر الصحفي الذي عقد حال وصوله الى الكويت ، الثلاثاء الماضي ، دعا الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فورا .

محاكم الاحتلال تصدر أحكاما جائرة [ع]لى الشبان والتلاميذ الفلسطينيين

القدس — لمراسلنا — رغم التعتيم الاعلامي الذي [ت]فرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلى على الاحكام التعسفية الجائرة التي تصدرها المحاكم العسكرية الاحتلالية ضد الشبان الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال في اصعب الظروف وبشتى الوسائل فان ما حدث يوم ٣ آب الجاري ، [ي]لقى بعض الضوء على آلة المحاكم العسكرية هذه .

— في ذلك اليوم ، ٨/٣ ، حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب امين على صالح العتر (٣٢ سنة) — وهو امام مسجد الرامة قضاء جنين ومن اليامون اصلا — بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات اخرى وذلك بتهمة العضوية في « فتح » والتدريب على السلاح ورمى ثلاث زجاجات حارقة « باتجاه بيت عادل حمايه الذي شك فيه المتهم بانه عميل للسلطات » . وحكمت الهيئة ذاتها — ثلاثة قضاة — وحكمت الشاب فتحي عاهد ابو عبيد (٢٤ سنة ومن اليامون) بالسجن الفعلي لمدة سنة واحدة وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين بتهمة العضوية في « فتح » وتوزيع المناشير الناهضة للاحتلال .

ومن الجدير بالذكر ان جميع الاعمال التي حكم بموجبها على كلا الشابين تمت قبل خمس سنوات (؟!).

— وفي اليوم نفسه حكمت هيئة اخرى مؤلفة من قاضى واحد على الشابين لبيب (وليد) محمود حمدان نواصرة (١٩ سنة) وفايز محمود عبد الحليم نواصرة (١٩ سنة) وكلاهما من قرية فحمة بالسجن لمدة ٢٠ شهرا منها ثمانية اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في فتح لمدة خمسة ايام قبل اعتقالهما .

وكانت المحكمة قد اجلت محاكمة زميليهما وليد ابراهيم لوادره (٢٢ سنة) من بير الباشا وضرار شوكت القنادقة (٢٠ سنة) من عرابة جنين الى اجل غير معلوم وتهمة الاول هي العضوية في « فتح » وتنظيم كل من فايز ولبيب (وليد) نواصرة والتدرب على السلاح وتهمة الثاني هي العضوية في « فتح » والتدرب على السلاح ومحاولة صنع زجاجة ناسفة او حارقة .

الحكم على ابن ١٥ سنة بالسجن لمدة ١٥ سنة !

— ويوم ٨/٤ ، اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة مجموعة اخرى من الاحكام الجائرة ضد الفدائيين الفلسطينيين بتهمة المقاومة المسلحة .

فحكم على الشاب احمد على صالح (٢٥ سنة) من قرية بديا والمعتقل منذ ١٢—١١—٧٩ بالسجن لمدة ٢٥ سنة فعلية بتهمة العضوية في (فتح) والتدرب على السلاح وحيازة العبوات الناسفة والاسلحة ومحاولة وضع عبوة ناسفة في دوار الساعة في بيتح تكفا (ملبس) . واتهم هو ومحمد مصطفى شنات (عمره ١٨ سنة حاليا) وابراهيم عبد الرحيم طه بركات (٢٥ سنة) بوضع عبوة ناسفة في بيتح تكفا في ١٩—٨—١٩٧٧، انفجرت دون ان تحدث اضرارا جسدية.

وحكمت المحكمة على الشاب محمد شنات بالسجن الفعلي لمدة ١٥ سنة بتهمة العضوية والحيازة ووضع العبوة المذكورة حين كان عمره ١٥ سنة واضطر محاميه الى تحدى المحكمة العسكرية بقوله امامها انها لا تأخذ بالحسبان سن المتهم على الرغم من ان جميع المحاكم في العالم ، سواء كانت مدنية ام عسكرية ، تأخذ ذلك بعين الاعتبار وحتى محاكم جنوب افريقيا تراعي سن المتهم .

ولم يورد رئيس المحكمة ذلك في محضر المحكمة ، الا ان احد المحامين العرب من اسرائيل ابدى له ملاحظة في الامر .. فانكر عليه ذلك واتهمه بمخالطة المحكمة و .. وبحسب طلب هذا المحامي عاد المحامي الاول واكد مقولته واضطرت هيئة المحكمة الى تسجيل ذلك في المحضر ..

واما المتهم الثالث وهو ابراهيم طه بركات فقد حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ١٤ سنة .

وحكمت المحكمة على الشاب حسام عزت احمد من بديا (١٩ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما وذلك بتهمة العضوية في « فتح » والتدرب على السلاح ومحاولة وضع عبوة ناسفة في بيتح تكفا .

واجلت المحكمة العسكرية محاكمة الشاب فوزى مصطفى طه (٢٠ سنة) لاجل غير معلوم ، حيث تم فصله عن هذه المجموعة بسبب اصابته اصابة خطرة ، يوم ١٢—١١—٧٩ ، حين انفجرت بين يديه عبوة ناسفة بينما كان في طريقه من بديا الى بيتح تكفا هو واحمد على وحسام عزت احمد .

هذا ويفيد مراسلنا بان جلسات المحكمة تميزت بالعصبية العسكرية ومما زاد في تلك العصبية ، رفض المتهم الاول ، احمد على صالح ، الذي وصفه قرار المحكمة بانه الروح الحية للمجموعة ، رفض طلب الرحمة ..

— واصدرت المحكمة العسكرية في خان يونس المحتلة احكاما تعسفية على تلميذين من خان يونس يبلغ عمر الاول ١٦ عاما والثاني ١٧ عاما، وحكم عليهما بالسجن لمدة ٢١ و ٢٤ شهرا بتهمة التظاهر وقذف الزجاجات الحارقة في خان يونس في يوم الارض الماضي !!

حكومة وطنية سرية في بوليفيا

موسكو — لمراسلنا الخاصة — شكلت القوى الوطنية في بوليفيا حكومة سرية هذا الاسبوع لقيادة كفاح جماهير الشعب هناك ضد نظام الطغمة الفاشية التي اغتصبت الحكم مؤخرا واخذت تعيث فسادا في البلاد . وانتخبت هذه الحكومة رئيسا لها ارنانس سليسيانو الذي فاز بالكثرية ساحقة في الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي . ودعت الحكومة في بيانها الاول الذي اصدرته بمناسبة العيد الوطني دعت الشعب الى المقاومة الحازمة لاسقاط الطغمة الفاشية . كما دعت دول العالم الى الاعتراف بها حكومة شرعية ووحيدة لبوليفيا .

هذا وكان صوت اسرائيل اعلن مؤخرا ان اسرائيل ومصر من بين ثماني دول قررت الاعتراف بنظام الطغمة الفاشية في بوليفيا .

المكتب السياسى للحزب يتضامن

هذا واصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، يوم الاربعاء الماضي اعرب عن تضامنه مع الشعب البوليفي والطبقة العاملة في بوليفيا في النضال ضد الطغمة الفاشية .

وشجب المكتب السياسي بشدة اجراء حكومة بيغن بالاعتراف السريع باعوان الاستعمار الامريكي في بوليفيا. وجاء في البيان ان حكومة بيغن التي تتكلم زيفا عن حقوق الانسان عندما تريد التحريض على الاتحاد السوفييتي تسرع للاعتراف بالطغمة الفاشية الملطخة ايديها بدم شعب بوليفيا والتي تقوم بذبح مئات الناس في الشوارع بعد ان الغت نتائج الانتخابات الديمقراطية بالتخطيط مع جهاز المخابرات الامريكية .

حلف دمشق الدفاعي يتصدى لحلف «كامب ديفيد» العدوانى

دمشق — وكالات الانباء — ردا على ابتداع حلف « كامب ديفيد » ، الامريكي — الساداتي — الاسرائيلي، عقدت دول جبهة الصمود والتصدي مؤتمرا لوزراء الدفاع ، هنا ، للبحث في الخطوات التنفيذية لتشكيل قوة عسكرية موحدة للجبهة . وحضر الاجتماع وزراء دفاع سوريا واليمن الديمقراطية والجماهيرية الليبية والجزائر وممثل منظمة التحرير الفلسطينية .

وتفيد وكالات الانباء ، ان المؤتمر بحث في اتخاذ خطوات من اجل منع « عدوان اسرائيلي جديد على جنوب لبنان » .

ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر قمة دول الجبهة ، الذي عقد مؤخرا في طرابلس ، دعا لتشكيل هذه القوة العسكرية الموحدة .

شيوعيو فرنسا يندِّدون بسياسة حكام اسرائيل

باريس — قم ، الثلاثاء الماضي ، وفد عن الحزب الشيوعي الفرنسي بتقديم مذكرة للسفارة الاسرائيلية في باريس احتج فيها « على الممارسات الارهابية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد الوطنيين الفلسطينيين المناضلين من اجل قضية عادلة » .

كما ونشر الشيوعيون الفرنسيون مذكرة في وسائل الاعلام الفرنسية نددوا فيها « بسياسة حكومة اسرائيل المغايرة » .

ضيف الشهر بسام الشكعة — بقية

محاولة الاغتيال كانت تحذيرا لي فقط ولم يقصد مرتكبوها قتلي تماما . والا لوضعوا كمية اكبر من المتفجرات . الحقيقة ان هذا الادعاء باطل . لقد ارادوا تصفيتي جسديا . وكان الانفجار قويا بصورة بترت فيها ساقي كلية اما الساق الاخرى فقد تفتتت . واضطررت الى الزحف على حوضي خارج السيارة . وبعد ان فرغت من اعطاء التعليمات لمن حولي ولزوجتي ، التي اضطلعت بالعبء الاساس من تمكني من البقاء على قيد الحياة فقدت وعيي .. ولم اصح الا في المستشفى. لقد نزفت ٥ لترات من الدم،كل الكمية الموجودة لدى الانسان . وحقنت بـ ٧ لترات .. بفضل ذلك بقيت على قيد الحياة .. لقد تمكن مني الغدارون في هذه المرة . لكن خطتهم لم تنجح تماما وبقيت على قيد الحياة .. اما لماذا رفضت اقتراح تلقي العلاج هنا . فانني بذلك ارفض التستر على الجريمة والمجرمين وذلك بواسطة محاولة انقاذ الضحية .. انني احمل السلطات كامل المسؤولية . وهذه السلطات لم تجر حتى الان اي تحقيق بالحادث ، بل وهذا معروف ، ابادت كل القرائن التي توصل الى القتلة .

لم نلحظ في اثناء هذا الحديث كم امتلأ ديوان ابو نضال وفرغ اذ كان يستعد بعد بضعة ايام للقيام برحلة شفاء جديدة الى لندن وباريس وقد احتوتنا ابتسامة التفاؤل والتحدي بشعاعاتها .. وكان لا بد من كلمة اخيرة يقولها ابو نضال .. وكانت الكلمة خطوة اخرى على طريق النضال المستمر في تصاعده ..

قال بسام الشكعة :

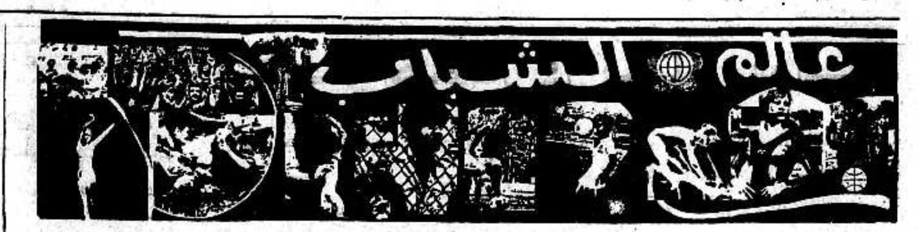
احيي من على صفحات « الاتحاد » كل المناضلين في سبيل السلام العادل والثابت وادعوهم الى تعميق وترسيخ وحدة النضال ، فنحن في هذه الظروف الخطيرة احوج ما نكون لمثل هذه الوحدة ، وذلك للوقوف في وجه المؤامرات المختلفة وفي سبيل تصفية « كامب ديفيد » وما نتج عنها نهائيا وبشكل حاسم . اننا بحاجة لتوحيد القوى لدعم النضال الفلسطيني المشروع والعادل بقيادة ممثل هذا الشعب الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، للتوصل الى احقاق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني حقه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ان ذلك كله هو الشرط الاساسي لتحقيق السلام العادل والناجز والثابت في المنطقة . واحيي « الاتحاد » لما تقدمه من جهود على هذا الطريق .

صحيفة فرنسية :

المخابرات الاسرائيلية اغتالت المشد

باريس — اتهمت المجلة الفرنسية الاسبوعية « مينوت » في عددها الاخير الى ان المخابرات الاسرائيلية هي التي اغتالت عالم الذرة المصري يحيى المشد في باريس في الشهر الماضي . كما تثبت بتصفية صديقته الفرنسية ماري كلود التي لاقت حتفها في حادث سيارة مفبرك .

ويذكر ان العالم المصري يحيى المشد كان يعمل في العراق .



النتائج النهائية لاولمبياد موسكو

(الاتحاد — نتابع فيما يلي نشر النتائج النهائية للدورة ٢٢ للالعاب الاولمبية التي جرت في الاتحاد السوفييتي في الفترة بين ١٩ تموز الى ٣ آب ١٩٨٠ . وهذه هي القائمة الثانية والاخيرة . وكنا نشرنا في عدد الثلاثاء الماضي ٥—٨—١٩٨٠ القائمة الاولى :)

ملاكمة

— وزن ٤٨ كيلو غرام :
١ — شميل سابيروف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — هيبوليتو راموس — كوبا ، ٣ — اسماعيل مصطفوف — بلغاريا .

— وزن ٥١ كيلو غرام :
١ — بستارلسوف — بلغاريا ، ٢ — فيكتور ميروشنيتشنكو — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — يانوش فارادي — هنغاريا .

— وزن ٥٤ كيلو غرام :
١ — خوان فيرننديز — كوبا ، ٢ — برناردو فنانغو — فنزويلا ، ٣ — ميشيل انطوني — غيانا .

— وزن ٥٧ كيلو غرام :
١ — رودي فينكو — المانيا الديمقراطية ، ٢ — ادولفو هورتس — كوبا ، ٣ — كريشتوف كوسدوفسكي — بولونيا .

— وزن ٦٠ كيلو غرام :
١ — انجيل هرره — كوبا ، ٢ — فيكتور دمينتكو — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — ريشارد نوفاكوفسكي — المانيا الديمقراطية .

— وزن ٦٣ كيلو غرام :
١ — بتريشيو اوليفا — ايطاليا ، ٢ — سريك كوناكفاييف — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — انتوني فيليس — بريطانيا .

— وزن ٦٧ كيلو غرام :
١ — اندراس الراما — كوبا ، ٢ — جون موغابي — اوغندا ، ٣ — كارسل هينس كروغر — المانيا الديمقراطية .

— وزن ٧١ كيلو غرام :
١ — ارماندو مارتينيز — كوبا ، ٢ — الكسندر كوشكين — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — دنسلاف كاستنر — المانيا الديمقراطية .

— وزن ٧٣ كيلو غرام :
١ — خوسيه جومز — كوبا ، ٢ — فيكتور سافتشنكو — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — فلنتين سيلاغي — رومانيا .

— وزن ٨١ كيلو غرام :
١ — سلوبودن كالتشر — يوغوسلافيا ، ٢ — بافل سكرتش — بولونيا ، ٣ — هربرت باوخ — المانيا الديمقراطية .

— وزن ثقيل :
١ — تيوفيلو ستيفنسون — كوبا ، بيتور زاييف — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — استفان لفاي — هنغاريا .

المصارعة اليونانية — الرومانية

— وزن الورقة (حتى ٤٨ كيلو غرام) :
١ — سكسليك اوشكمبيروف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — كونسطنطين الكسندرو — رومانيا ، ٣ — فرانتس شيرش — هنغاريا .

— وزن الذبابة (حتى ٥٢ كيلو غرام) :
١ — فخطاغ بلفيزا — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — ليوش راتس — هنغاريا ، ٣ — جورجي موفدنوف — بلغاريا .

— وزن الديك (حتى ٥٧ كيلو غرام) :
١ — شميل سريكوف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — يوسف ليبان — بولونيا ، ٣ — بنمى هيوتفبك — السويد .

— وزن الريشة — (حتى ٦٢ كيلو غرام) :
١ — ستيليانوس ميغياكيس — اليونان ، ٢ — ايشتفان توت — هنغاريا ، ٣ — بوريس كرمورنكو — الاتحاد السوفييتي .

— الوزن الخفيف — (حتى ٦٨ كيلو غرام) :
١ — اسطفان روسو — رومانيا ، ٢ — اندريه سوفرون — بولونيا ، ٣ — لرسارك سكولد — السويد .

— وزن نصف الوسط (٧٤ كيلو غرام) :
١ — فرانتس كوتشيش — هنغاريا .

— وزن وسط (٨٢ كيلو غرام) :
١ — بنادي كوربن — الاتحاد السوفييتي .

— وزن نصف ثقيل (٩٠ كيلو غرام) :
١ — نوربرت نافتيي — هنغاريا ، ٢ — ايغور كنيسجو — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — بترا ديكسو — رومانيا .

— وزن ثقيل (١٠٠ كيلو غرام) :
١ — جورجي رايكوف — بلغاريا .

— وزن فوق الثقيل (فوق ١٠٠ كيلو غرام) :
١ — الكسندر كولتشينسكي — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — الكسندر توملف — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — حسن بشارة — لبنان .

المصارعة الحرة

— وزن الورقة (حتى ٤٨ كيلو غرام) :
١ — كلاوديو بوليلو — ايطاليا ، ٢ — سي هونغ يانك — كوريا الديمقراطية ، سرجي كورنيلاييف — الاتحاد السوفييتي .

— وزن الذبابة (حتى ٥٢ كيلو غرام) :
١ — اناتولي بلوغلازوف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — فلاديسلاف ستريتشك — بولونيا ، ٣ — ترمدين سليموف — بلغاريا .

— نهائي في وزن الديك (حتى ٥٧ كيلو غرام) :
١ — سرجي بلوغلازوف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — هو فيونغ لي — كوريا الديمقراطية ، ٣ — دوفرشورن كفيتولد — منغوليا .

— وزن الريشة (حتى ٦٢ كيلو غرام) :
١ — مفومدغازان افوشف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — ميكهو دواوكوف — بلغاريا ، ٣ — جورجيس هدياونيديس — اليونان .

— الوزن الخفيف (حتى ٦٨ كيلو غرام) :
١ — سايبنولا اسليدوف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — ايفان يانكوف — بلغاريا ، ٣ — سفن سيدى — يوغسلافيا .

— وزن نصف وسط (٧٤ كيلو غرام) :
١ — ظلنين رابيتسف — بلغاريا ، ٢ — باميسينغ دافلياف — منغوليا ، ٣ — دان كارانين — تشيكوسلوفاكيا .

— وزن متوسط (٨٢ كيلو غرام) :
١ — اسماعيل ابيلوف — بلغاريا ، ٢ — مغمد كهان ارتسيلوف — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — ايشطفان كوفانش — هنغاريا .

— وزن نصف ثقيل (٩٠ كيوغرام) :
١ — سانا سلر اوغنسيان — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — افا ناوغرت — المانيا الديمقراطية ، ٣ — الكسندر كيتشون — بولونيا .

— الوزن الثقيل (حتى ١٠٠ كيلو غرام) :
١ — ايليا ماتا — الاتحاد السوفييتي ٢ — سلفنتشو تشرفنكوف — بلغاريا ٣ — يوليوس سترنيشو — تشيكوسلوفاكيا .

— وزن فوق الثقيل (فوق ١٠٠ كيلو غرام) :
١ — سوسلان اندياف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — يوزف بالله — هنغاريا ، ٣ — ادم سفدورسكي — بولونيا .

بطلة الجمباز العالمية يلينا دابيدوفا — الاتحاد السوفييتي (خاص بـ « الاتحاد »)

سباق الدراجات

للافراد بسافة ١٨٩ كيلو مترا :
١ — سيرغي سوخوفنشنكوف — الاتحاد السوفييتي ، ٤٤٤٨،٢٨ ساعة ، ٢ — تشسلاف لانغ — بولونيا — ٤٤٥١٦،٢٥ ساعة ، ٣ — يوري بارينوف — الاتحاد السوفييتي ٤٤٥٢،٢٠ ساعة .

للمجموعات بمسافة مئة كيلو متر :
١ — الاتحاد السوفييتي ٢٠،١٠٢١ ساعة ، ٢ — المانيا الديمقراطية — ٢٠،٢٤٥٣٤٢ ساعة ، ٣ — تشيكوسلوفاكيا — ٢٠،٢٤٥٣٤٩ ساعة .

للافراد مطاردة ٤٠٠٠ مترا :
١ — روبرت ديل بوندي — سويسرا — ٤٤٥٣٤٦٦ دقيقة ، ٢ — الن بوندي — فرنسا ، ٣ — هانس ادرستار — الدنمارك .

للمجموعات مطاردة ٤٠٠٠ متر :
١ — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — المانيا الديمقراطية ، ٣ — تشيكوسلوفاكيا .

١٠٠٠ متر عكس الساعة :
١ — لوثر توماس — المانيا الديمقراطية — ١٠،٢٤٥٥ دقيقة (رقم عالمي) ، ٢ — الكسندر بانفيلوف — الاتحاد السوفييتي — ١٠،٤٤٨٢ دقيقة ، ٣ — ديفيد غولر — جمايكا — ١٠،٥٤٢٤٧ دقيقة .

رماية

— رماية ٦٠ مرة من المسدس :
١ — الكسندر ملنتيف — الاتحاد السوفييتي — ٥٨١ نقطة من اصل ٦٠٠ (رقم عالمي واولمبي) ، ٢ — هارلد بولار — المانيا الديمقراطية ٥٦٨ نقطة ، ٣ — لونشو دياتكوف — بلغاريا ٥٦٥ نقطة .

رماية من مسدس على هدف متحرك :
١ — ايغر سوكولوف — الاتحاد السوفييتي ٥٨٩ (رقم عالمي واولمبي) ٢ — توماس فيبير — المانيا الديمقراطية — ٥٨٩ ، ٣ — الكسندر غازوف — الاتحاد السوفييتي — ٥٨٧ .

مسدس اطلاق سريع :
١ — يون كورنكين — رومانيا ٥٩٦ ٢ — يورغان فيغل — المانيا الديمقراطية ٥٩٦ ، ٣ — غيرهارد باتريشس — استراليا — ٥٩٦ .

الرماية من بندقية في حالة انبطاح :
١ — كاوللي فارغا — هنغاريا ٥٩٩ (الرقم العالمي السابق) ، ٢ — الفرد هيلفوبرت — المانيا الديمقراطية — ٥٩٩ ، ٣ — بيتر زغريانسوف — الاتحاد السوفييتي — ٥٩٨ .

الرماية من بندقية على اهداف ثلاثة (٣ × ٤٠) :
١ — فكتور فلاسوف — الاتحاد السوفييتي — ١١٧٣ (رقم اولمبي) ، ٢ — برناردو بستا — المانيا الديمقراطية ١١٦٦ نقطة ، ٣ — سافون يوهانسون — السويد — ١١٦٥ .

صحون (طبق) :
١ — لوتسيانو جيوبنلي — ايطاليا ١٩٨ (رقم اولمبي) ، ٢ — رسمام يامبولاتوف — الاتحاد السوفييتي ١٩٦ ٣ — يورغ رام — المانيا الديمقراطية ١٩٦ .

صحون (سكيت) :
هانس كيلد — الدنمارك — ١٩٦ ، ٢ — لارس غورلان — السويد ، ٣ — روبرت كازيلو — كوبا .

تجديف

رباعي مع شراع :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ٣ — تشيكوسلوفاكيا .

رباعي بلا شراع :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — بريطانيا .

زوج مع شراع :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — بريطانيا .

زوج بلا شراع :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — بريطانيا .

زوج بمجداف مزدوج :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — يوغوسلافيا ، ٣ — تشيكوسلوفاكيا .

تجديف منفرد :
١ — بيرتي كرفينين (فنلندا) ، ٢ — فاسيلي ياكوشين — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — بيتر كارستن — المانيا الديمقراطية .

رباعية بمجداف مزدوج :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — بلغاريا .

ثمانية مع شراع :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — بريطانيا ، ٣ — الاتحاد السوفييتي .

للنساء

منفردات :
١ — سانديرا توما — رومانيا ، ٢ — انطونينا ماخينا — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — مارتينا شروتر — المانيا الديمقراطية .

زوجية مع شراع :
١ — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — المانيا الديمقراطية ، ٣ — رومانيا .

زوجية بلا شراع :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — بولونيا ، ٣ — بلغاريا .

رباعية مع شراع :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — بلغاريا ، ٣ — الاتحاد السوفييتي .

رباعية بلا شراع :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — بلغاريا .

ثمانية :
١ — المانيا الديمقراطية ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — رومانيا .

مبارزة

بالرمح للافراد :
١ — فلاديمير سميرنوف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — بسكال فولسين — فرنسا ، ٣ — الكسندر رومنكوف — الاتحاد السوفييتي .

بالرمح مجموعات :
١ — فرنسا ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — بولونيا .

سيف للافراد :
١ — فكتور كروبوفسكوف — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — ميخائيل بورتشوف — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — ايمرا غدوباري — هنغاريا .

سيف للمجموعات :
١ — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — ايطاليا ، ٣ — هنغاريا .

طعن للافراد :
١ — يوهان هارمنبرغ — اسويد ، ٢ — ارنكول شولاي — هنغاريا ، ٣ — فيليب ريوا — فرنسا .

طعن للمجموعات :
١ — فرنسا ، ٢ — بولونيا ، ٣ — الاتحاد السوفييتي .

للنساء

رمح للافراد :
١ — باسكال تريغونا — فرنسا ، ٢ — ملجده ميروش — هنغاريا ، ٣ — بربره فيسوتسكا — بوونيا .

رمح للمجموعات :
١ — فرنسا ، ٢ — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — هنغاريا .

الفروسية

المباراة الثلاثية للافراد :
١ — فريدريكو اورن — ايطاليا ، ٢ — الكسندر بلينوف — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — يوري سالنيكوف — الاتحاد السوفييتي .

المباراة الثلاثية العسكرية للمجموعات :
١ — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — ايطاليا ، ٣ — المكسيك .

قفزات جماعية :
١ — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — بولونيا ، ٣ — المكسيك .

حواجز مجموعات :
١ — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — بلغاريا ، ٣ — رومانيا .

رقص فردي :
١ — تاوس — استراليا ، ٢ — يوري كورشوف — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — فكتور الغريوموف — الاتحاد السوفييتي .

المباراة الخماسية الحديثة

شخصي :
١ — اناتولي ستروسين — الاتحاد السوفييتي ٥٥٦٨ نقطة ، ٢ — توماس سيبانيا — هنغاريا ٥٥،٢ نقطة ، ٣ — بافل لدنييف — الاتحاد السوفييتي ٥٢٨٢ نقطة .

مجموعات :
١ — الاتحاد السوفييتي ١٦،١٢٦ نقطة ، ٢ — هنغاريا ١٥،٩١٢ نقطة ، ٣ — السويد ١٥،٨٤٥ نقطة .

جودو

حتى ٦٠ كيلو غرا :
١ — تيري ريم — فرنسا ، ٢ — خوسيه رودريغز — كوبا ، ٣ — ارامبي اميزتبي — الاتحاد السوفييتي .

حتى ٧١ كيلو غراما :
١ — التسيو غامبا — ايطاليا ، ٢ — نيل ادامس — بريطانيا ، ٣ — رافان دافورلي — منغوليا .

حتى ٦٥ كيلو غراما :
١ — نيقولاي سالودنكين — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — تسلتدينغ دامديم — منغوليا ، ٣ — ايليا تدكوف — بلغاريا .

حتى ٧٦ كيلو غراما :
١ — شوطه خاريلي — الاتحاد السوفييتي ، ٢ — خوان بيرر — كوبا ، ٣ — هارولد هنكا — المانيا الديمقراطية .

حتى ٨٦ كيلو غراما :
١ — يورغ روتيلسبرفر — سويسرا ٢ — ايذاك ازول — كوبا ، ٣ — الكسندر باسكيفيتش — الاتحاد السوفييتي .

حتى ٩٥ كيلو غراما :
١ — روبرت فاندويلا — بلجيكا ، ٢ — تانغيز كوبولري — الاتحاد السوفييتي ، ٣ — ديمتري لورنتس — المانيا الديمقراطية .

اكثر من ٩٥ كيلو غراما :
١ — انجلو فريبى — فرنسا ، ٢ و ٣ — ديمتري زغريفتوف — بلغاريا ، وفلاديمير كوشمان — تشيكوسلوفاكيا .

الوزن المفتوح :
ديمتري لورنتس — المانيا الديمقراطية — ذهبية ، انجيل اوبريسين — فرنسا — فضية ، وارتور ماق — بريطانيا — برونزية .

قـــالوا ..
عـــن أولمبيـــاد موسكـــو — ٨٠

●● **كيلانين : الراية الاولمبية سترفرف دوما**

اللورد كيلانين الرئيس الفخري الدائم للجنة الاولمبية العالمية :

— تمكنني العاب موسكو من أن اعلن بكل ثقة ان الراية الاولمبية سوف ترفرف عاليا دائما .

حينما منحنا موسكو قبل ستة اعوام حق اجراء الالعاب انطلقنا من منجزات الاتحاد السوفييتي في مجال الرياضة لا من البواعث السياسية . اما المقاطعة الامريكية فهي غير بناءة من حيث طبيعتها . فما هي حصيلتها ؟ استطيع القول اني كنت اعتبر قبل فترة انه اذا ما وصل الى موسكو ممثلو ٥٠ بلدا سيكون ذلك نجاحا غير ان عدد البلدان المشاركة اليوم ٨١ بلدا .

لقد اظهر الرئيس كارتر عدم التفهم التام لنشاط الرياضة العالمية وعمل اللجان الاولمبية الوطنية . واذا ما كان لديه نفس المستشارين في مجال السياسة « فاللهم ساعدنا » .

●● **ياسر عرفات : مهرجان حقيقي للفتـوة**

كان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من بين ضيوف الشرف على الاولمبياد وقد قال في حديث صحفي مع مراسلي التلفزيون السوفييتي ووكالة « نوفوستي » :

ان لاولمبياد موسكو اهمية خاصة . فقد تعرض كثير من البلدان ، قبيل الاولمبياد ، الى ضغط فظ وحتى الى تهديد من جانب بعض الاوساط بهدف منعها من المشاركة في الاولمبياد . لكن تلك الضغوط عجزت عن اضعاف مطامح الرياضيين للوقوف في صفوف الاولمبياد ، ورغبتهم في المجيء الى موسكو . كنت واحدا من ضيوف كثيرين حضروا افتتاح الالعاب الاولمبية لقد كان ذلك مهرجانا حقيقيا للفتوة كان منظرا رائعا لا ينسى .

لا شك في ان مشاركة البلدان النامية في اولمبياد موسكو هو شيء هام جدا ، لان ذلك يساعد على تطوير الرياضة في هذه البلدان .

واختتم ياسر عرفات حديثه قائلا : ان الرياضيين الفلسطينيين هم الان اعضاء في خمسة اتحادات دولية ، الامر الذي يتيح لهم ، طبقا للقواعد الاولمبية المقبلة ، حق الاشتراك في الالعاب الاولمبية المقبلة .

●● **سمرانتش : على مـا يرام**

خوان انطونيو سمرانتش السفير الاسباني الاول في الاتحاد السوفييتي الذي انتخب رئيسا للجنة الاولمبية العالمية في الشهر الماضي :

تجري الالعاب الاولمبية على ما يرام . مهرجان الافتتاح ترك لدى انطباعا رائعا لا ينسى . سيخلد التاريخ هذه الالعاب لتنظيمها الرائع .

●● **شاندرا : استعراض للروح الرائعة لكافة سكان موسكو**

روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلم العالمي : كانت مراسيم الافتتاح لحظة لن ينساها اي انسان يحترم الروح الاولمبية . انها استعراض للروح الرائعة لكافة سكان موسكو . نتمنى لكافة سكان المعمورة كل سعادة السلم وكل سعادة الحياة حيث يستطيع الناس ان يلتقوا في الرياضة والثقافة وفي مضامير السباق وليس في ساحات الحرب .

●● **مدير اليونسكو : بهرتني مراسيم الافتتاح**

امادو مختار باو ، المدير العام لمنظمة اليونسكو :

لقد بهرتني مراسيم افتتاح الالعاب الاولمبية . اما البرنامج الثقافي الذي يرافق هذا المهرجان فيضفي على الاولمبياد جمالا يبقى في ذاكرة المشاهد على الدوام .

●● **المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي :**

نشر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي بيانا وصف فيه الدورة الاولمبية في موسكو بانها عيد للشبيبة والرياضة والاخاء . وجاء في البيان ان المحاولات الرامية الى مقاطعة الاولمبياد باءت بالفشل .

●● **الملاكم الكوبي تيوفيليو ستيفنسون :**

قال البطل الاولمبي والحائز على الميدالية الذهبية في الملاكمة — وزن ثقيل — تيوفيليو ستيفنسون ، عند عودته الى هافانا انه شارك في دورتين اولمبيتين ، في ميونخ ومونتريال ، لكنهما لا تقارنان بدورة موسكو في ضخامتها .

لمـــاذا تسد طريق التطـور الكـروي في وجـه رفعـت تـرك ؟

تل ابيب — من عبد القادر ظاهر — عاد الى البلاد ، مع مطلع الاسبوع الماضي ، اللاعب العربي — رفعت ترك — لاعب وكابتن فريق هبوعيل تل ابيب لكرة القدم وعضو منتخب اسرائيل في هذه اللعبة . وذلك بعد ان قضى مدة اسبوعين تقريبا ضيفا على فريق « ابسويتش » البريطاني، حيث تمرن مع الفريق وشارك في مباراة اختبار له نظمها المسؤولون عن الفريق الانكليزي بقصد اختبار قدرته .

ومن الجدير بالذكر ان فريق «ابسويتش» كان قد زار البلاد قبل عدة اشهر واجرى مباراة مع منتخب من نجوم الكرة في البلاد . وفي هذه المباراة امتاز رفعت ترك بادائه وقدرته ولياقته البدنية الامر الذي لفت نظر مسؤولي الفريق الانكليزي فلم يخفوا نية او احتمال ضم رفعت الى صفوف فريقهم . ودعوه ، اذا ما اراد ، لزيارة لندن ولربما تعاقد مع فريقهم .

ومن الطبيعي جدا ، كما هو الحال لدى كل لاعب أو رياضي طموح ، ان يتطلع رفعت الى تطوير قدرته الكروية وصقلها ورفع مكانته في هذه اللعبة على الصعيد العالمي ايضا بالاضافة الى امتيازه في البلاد . ومن خلال صلته بالفريق الانكليزي « ابسويتش » يرنو رفعت ترك الى عالم كرة القدم دوليا .

ومن المؤكد ان قدرة رفعت الكروية ولياقته البدنية ومستوى ادائه الجيد بمقدورهم ان يكونوا تذكرة دخول مناسبة جدا الى ساحات وميادين كرة القدم خارج اسرائيل .

ولكن هنالك عدة معوقات وعلى راسها عناد واصرار فريقه — « هبوعيل تل ابيب » — على عدم « تحرير » رفعت رسميا من انتمائه للفريق ! ومن المعروف ان كل فريق واتحاد كرة قدم يحق له ان يمنع نقل لاعب من صفوفه الى صفوف فريق او اتحاد آخر ، الا اذا اعلن اللاعب نفسه عن « مقاطعة دولية رسمية » ، حسب قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم ، تستمر لمدة سنة كاملة يمتنع خلالها اللاعب عن اللعب . وعند انتهائها يحق له أن «ينحرر» وينضم الى الفريق الذي يختاره هو .

واتهم رفعت ، قبل سفره ، فريقه « هبوعيل تل ابيب » بانه لم يف بتعهداته المالية لرفعت وخصوصا فيما يتعلق باتفاق رسمي تعهدت فيه ادارة الفريق بنقل ملكية شقة كاملة في يافا على اسم اللاعب رفعت ترك . وقال انه قدم لفريقه كل طاقاته واسهم اسهاما اساسيا في تطويره وتقدمه ، لكنه عومل بصورة غير جيدة ، خصوصا فيما يتعلق بالاتفاقات والوعود المالية وغيرها.

وصرح رفعت ، بعد عودته ، لصحيفة « اخبار الرياضة » الصادرة بالعبرية (٢٩—٧) انه مستعد للعودة الى التمارين مع فريقه « هبوعيل تل ابيب » ولكن بشرط ان يوافق الفريق ويتعهد باعطائه « الترخيص » الذي « يحرره » من الفريق نهائيا في نهاية الموسم المقبل — الصيف القادم .

وصرح رفعت بانه اذا لم يوافق فريقه على هذا الاقتراح فانه « سيترهبن » من كرة القدم في الموسم القريب وسيحافظ على لياقته البدنية والكروية بطريقته الخاصة — على شاطىء البحر .

وتجدر الاشارة الى انه سبق وسمحت فرق اسرائيلية ، في السنوات الاخيرة ، لابرز لاعبيها للعب خارج البلاد و « حررتهم » دون معارضة — ونذكر ، على سبيل المثال فيكي بيرتس من « مكابي تل ابيب » ولاعب منتخب اسرائيل الذي « حرر » الى صفوف فريق فرنسي ، في الشهر الماضي ، وايضا اللاعب موشيه غرياني من « مكابي نتانيا » ولاعب منتخب اسرائيل الذي « حرر » الى صفوف فريق « بريتون » الانكليزي . وكان قد سبقهم ، في السنوات الاخيرة ، كثيرون .

وعلى ضوء كل هـذا بامكاننا ان نسال لماذا يمنع رفعت ، ولماذا تسد الطريق امامه بالذات ؟ لماذا هذا الاحتكار ؟

عيلبون — لمراسلنا الرياضي :

استمرارالمهرجانات الرياضية التي شهدتها قرانا العربية على شرف الالعاب الاولمبية في موسكو جرى يوم السبت الماضي (٩ آب) في قرية عيلبون مهرجان رياضي تحول الى عرس رياضي حقيقي في البداية .

استمرار النشاطات الرياضية في قرانا على شرف اولمبياد موسكو

فقد رفرفت الاعلام الملونة على طول الطريق ، الذي جرت فيه مباريات العدو لشتى المسافات .وفي ختام هذا المهرجان الرياضي تحدث الرفيق حبيب زريق عن تاريخ الالعاب الاولمبية واهدافها ومعانيها . وتلاه الاستاذ يوسف سرور ، رئيس المجلس المحلي ، الذي استعرض وضع المجلس وقضية الميزانيات . ودعت الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية والمجلس المحلي لانجاح مخيم العمل التطوعي الذي سيبدأ في الخامس عشر من اب الجاري .وقد وزع الاستاذ يوسف سرور الميداليات والجوائز على الفائزين . واشتمل المهرجان على ما يلي :

● العدو (٤٠٠) متر لطلاب ١٠،٩،٨ :
١— رالف زريق ٢— عامر حوراني ٣— نهاد بلان

● عدو ٤٠٠ متر لطلاب الصفوف ١١، ١٢ والخريجين :
١— اسامة حوراني ٢— رياض خوري ٣— حسام‌معين زريق .

● عدو ٨٠٠ متر ذكور :
١— اسامة حوراني ٢— سليمان هيب ٣— سامر صليح .

● عدو ٤٠٠ متر اناث :
١— سهير زريق ٢— آسيا حوراني ٣— روضة بلان .

● عدو ٦٠ مترا ذكور لطلاب الصفين ال ٦ وال ٧ :
١— اديب زريق ٢— فؤاد عيلبوني ٣— داهود بيطار .

● عدو ١٠٠ متر ذكور للصفوف ٨، ١٠،٩ :
١— رالف زريق ٢— فريد عيلبوني ٣— عامر حوراني .

● عدو ١٠٠ متر الصفوف ١١و١٢ والخريجين :
١— اسامة حوراني ٢— حسام معين زريق ٣— سامر صليح .

● عدو ١٠٠ متر اناث للصفوف ٦،٧ ، ٩،٨ :
١— سهير زريق .

● عدو ١٠٠ متر اناث للصفوف ١١و ١٢ وخريجات :
١— روضة بلان ٢— آسيا حوراني ٣— سهير سرور .

● عدو ١٠٠ متر ذكور للصفوف ٦ ، ٧ :
١— اديب زريق ٢— يعقوب حايك ٣— ساهر ابو حنا .

هذا وجرت في المهرجان مباراة في كرة السلة بين فريق طلاب المدرسة الثانوية وفريق الخريجين فاز فيه فريق الطلاب . اما في تنس الطاولة فقد احتل المرتبة الاولى سعيد سرور والمرتبة الثانية سامر صليح والمرتبة الثالثة رياض خوري . وفي مباراة تنس الطاولة للفتيات فازت سهير زريق بالرتبة الاولى وربيبه بلان في الرتبة الثانية وروضة بلان بالرتبة الثالثة .

وقد ركز هذا المهرجان الرياضي الاستاذ سهيل زريق .

ومن الجدير بالذكر ان المهرجان الرياضي في عيلبون جرى في الشارع لافتقار القرية لملعب رياضي واسع .

مباريات في النـاصرة

وفي قاعة بيت الصداقة في الناصرة جرت يوم الثلاثاء الماضي مباريات في الشطرنج وكرة الطاولة بين قطاعي الخط والناصرة . ففي مباراة الشطرنج فاز كايد عواودة من كفركنا على كل من حسام عبود من الناصرة وعماد سرحان من يافة الناصرة . وبهذا ضمن الفوز لفريق كفر كنا . اما في تنس الطاولة فقد تغلب فريق الناصرة المكون من الرفاق منذر عبد الغني ونجيب حبيب وباسل طنوس على فريق يافة المكون من الرفاق وفيق كنانة وبسام خليلية وعصام كنانة بالنتيجة (٢—١) وفي القائمة الثانية التقى فريقا كفر كنا المكون من الرفيقين سعيد خشيبون وادوار خوري بفريق صندلة وفاز فريق كفر كنا بالنتيجة ٢—صفر وفي التصفية النهائية فازفريق الناصرة بالنتيجة (٢—١) .

لمـــاذا لا يوجـــد ملعـــب في بيت جن ؟

بيت جن — لمراسلنا — مر عقد من الزمن على وعد السلطات باقامة ملعب رياضي في قرية بيت جن وحتى اليوم لم تف السلطات بوعدها كعادتها . مع العلم ان في القرية فريقين لكرة القدم وهما فريق «السلام» وفريق « هبوعيل » .

وبسبب عدم وجود ملعب يضطر الفريقان الى التنقل هنا وهناك ، في القرى المجاورة ، للقيام بالتمارين .. الى ان قرر المجلس المحلي في نحف ورئيسه سامي سرحان وادارة فريق نحف — وضع ملعب نحف ومجانا تحت تصرف فريق « السلام » . هذا مع العلم بان مجلس بلدية كرمئيل طلب ١٥٠٠ ليرة مقابل كل تمرين على ملعب كرمئيل وخمسة الى سبعة الاف ليرة مقابل كل مباراة !

« منسل » قلق

تل ابيب — لمراسلنا — اعرب جاك منسل ، مدرب فريق منتخب اسرائيل، عن قلقه من الازمة التي قد يسقط فيها الفريق اذا لم يلغ الحظر عن خمسة لاعبين من الصف الامامي للفريق وهم يوسي مزراحي حامي المرمى ورفعت ترك واوري ماليان وعوديد مخنيس وايلي ياني .خصوصا وان هنالك اربعة لاعبين اخرين يلعبون في صفوف فرق اوروبية .

وقال منسل — ان هذا الوضع يعني ان الفريق سيبدأ تمريناته بتركيب ناقص في الشهر القادم استعدادا لخوض مباراة متقدمة ضد السويد استعدادا لمباريات بطولة العالم في كرة القدم .

بمبادرة الحكومة ـ ضربة غلاء اخرى

* الغلاء يشمل اسعار الماء والبريد والسفر والاسمنت واللحوم والسجائر *

القدس ـ لمراسلنا البرلماني: ضربة غلاء اخرى وهذه المرة توجهها الحكومة مباشرة وبقرار رسمي منها بهدف نهب المزيد من محصول عرق جبين الكادحين وسحب لقمة الخبز من افواه اطفالهم لتقليمها لآلة الحرب النهمة .

وتشمل موجة الغلاء الجديدة رفع اسعار السجائر المحلية بكل انواعها بنسبة ١٨٪ . وستصبح اسعارها على النحو التالي (الارقام داخل الاقواس تشير الى السعر السابق): سيلون ٩ ليرات (٨) ودوبك ١٠ ـ ١٤ ليرة (١١،٥٠) واسكت ١٩ ليرة (١٦) ورويال ٢٥ ليرة (٢١) وتايم واوروبا وشرتون ٣٢ ليرة (٢٨) وكبيتول وسمايل ٢٤ ليرة (٢٨،٥٠) وبرودوي وتايم ١٠٠ ـ ٣٩ ليرة (٣٣) مونتانا ٤٠ ليرة (٣٤) .

وارتفع سعر الاسمنت بنسبة ٩،٨٪ .

ومن المنتظر ان ترتفع هذا الاربعاء اسعار اللحوم بنسبة ٢٠٪ واسعار الماء بنسبة ١٥ ٪ ورسوم البريد والاتصالات بنسبة ٣٥ ـ ٤٠٪ والمواصلات الشعبية بنسبة ٢٥٪ .

هذا وكان عميد بنك اسرائيل ، ارنون جفني ، اقترح على الحكومة واتحاد الصناعيين والهستدروت عقد صفقة لتجميد رفع الاسعار والضرائب والاجور . وفي حين رد اصحاب المصانع باستهتار على هذا الاقتراح ردت الحكومة بضربة الغلاء المذكورة.

« المليار ليرة مخدر ضعيف لا يؤثر »

السلطات المحلية تهدد بالاضراب

حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن محاسبو البلديات والسلطات المحلية في البلاد ، في اجتماعهم اول امس الأحد في حيفا ، ان المبلغ الذي حررته الحكومة هذا الشهر ، بقيمة مليار ليرة للسلطات المحلية في البلاد هو بمثابة مخدر ضعيف لا يؤثر حيث ان دين وزارة المالية للسلطات المحلية يبلغ ١٠ مليارات ليرة وهذا بدون حساب الفوائد وفوارق الغلاء .

ودعا مجلس المحاسبين مركز السلطات المحلية الى تشديد الاجراءات لارغام الحكومة على دفع ديونها خلال شهر اب الجاري بالاضافة الى فوارق جدول الغلاء .. حيث هناك خطر بالا تستطيع السلطات المحلية دفع رواتب المستخدمين .

وطالب المجلس السلطات المحلية ان تعلن اضرابا مفتوحا شاملا عن العمل في نهاية الشهر اذا لم تستجب الحكومة لطلبها .

القاسم يستجوب ميشل حول ارهاب العامل العربي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ استجوب الرفيق سليم القاسم ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، سكرتير الهستدروت العام ، بروهام ميشل ، حول الارهاب والتهديد بالقتل الذي تعرض له الشاب العربي رجا شعبان خلايلة ، خلال عمله في مستوطنة « مشمار هيردين » على يد احد العنصريين الملثومين وحول رسالة لجنة المستوطنة المطالبة « باخراج كل ابناء الاقليات العاملين فيها » .

وطالب القاسم ميشل بنشر رد فعله على مثل هذه الممارسات والخطوات التي سيتخذها لاستمرار عمل العرب في المستوطنة ولمنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل .

وزيـر الشرطـة :

« مجهول » ابلغنا ان « مجهولين » خططوا للاعتداء على توفيق زياد

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، ان « مجهولا » اتصل بشرطة الناصرة في الخامس من ايار الماضي وابلغها بان في حوزته معلومات حول نية بعض الاشخاص القيام باعتداء على بيت النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة .

وكان الوزير يرد على استجواب النائب توفيق طوبي حول اسباب تواجد اعداد كبيرة من قوات الشرطة حول بيت النائب زياد في الناصرة في ليلة الخامس من ايار . وطلب طوبي من الوزير في حينه ان يفسر اسباب تواجد هذه القوات ويكشف عن مصدر « الخطر على زياد وعائلته » ـ كما جاء في بيان الشرطة حينذاك .

والغريب ان الشرطة ابلغت زياد في ٣ حزيران انها لا تستطيع الكشف عن مضمون البلاغ بوجود خطر عليه وعلى عائلته وعن مصدر هذا البلاغ وذلك « للحفاظ على السرية » .. لكن الوزير اليوم يدعي ان الشرطة اليوم لا تعرف هوية صاحب البلاغ او الاشخاص الذين خططوا لتنفيذ الاعتداء ! فكيف يستوي الامر ؟!

نفي وتكذيب

طلب السيد سليم داوود من مراسلنا في كفر ياسيف ـ عن طريق رئيس المجلس المحلي ـ ان ينشر ما يلي في جريدة «الاتحاد»:

« ينفي السيد سليم داوود ، ممثل كتلة « التصحيح » في المجلس المحلي في كفر ياسيف ، النبأ عن وجوده في ائتلاف من خمسة اعضاء مناهض للائتلاف القائم في المجلس المحلي نفيا باتا . وذلك تكذيبا لما تردد من شائعات في الاونة الاخيرة » .

وعلق مراسلنا على هذا النفي قائلا : انه بادرة ايجابية من السيد سليم داوود في الظروف القائمة ، ولكن هذه الظروف تستلزم ما هو اكثر .

عجز خطير في مجلس الرامة

* المجلس يتوجه الى القضاء ويحمل وزارة الداخلية مسؤولية اي مس بالخدمات ودفع الرواتب *

الرامة ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس الرامة المحلي الديمقراطي بالاجماع ، في جلسته يوم الخميس الماضي ، التوجه الى القضاء لالزام وزارة الداخلية بتسديد العجز المالي الخطير في ميزانيته بقيمة ٥،٦ مليون ليرة (حتى ٣٠ـ٦ـ١٩٨٠) .

وقد اتخذ المجلس قراره بعد ان بلغ العجز حدا قد يؤدي الى التوقف عن تقديم الخدمات ودفع الرواتب والمبالغ المستحقة للمقاولين .

ويرجع تاريخ هذا العجز الى ميزانية السنة المالية المنصرمة (٧٩/٨٠) التي خسفها حاكم اللواء الشمالي كنيغ من ٣٤ مليون ليرة الى ٢٢ مليونا وخسف فيها قيمة الهبات من ٩ ملايين ليرة الى ٩٠٠ الف ليرة . وقد احتج المجلس في حينه على هذه التشطيبات التعسفية الا ان كنيغ حذر المجلس من تجاوز الميزانية ورفض الاحتجاج .

والتزم المجلس فعلا بالميزانية الا ان رواتب المستخدمين ، التي لا يقرر المجلس حجمها ، وحدها تجاوزت المبلغ المقرر لها بمليوني ليرة . كما ان عدم دفع الحكومة التزاماتها (وصل الى صندوق المجلس ١٨ مليونا فقط من ٢٢ مليونا رغم نسبة الجباية العالية) ادى الى زيادة العجز وبلوغه ٥،٦ مليون ليرة .

كنيغ يكرر فعلته

هذا وفي الوقت الذي لا يزال يعاني المجلس من العجز المذكور كرر كنيغ فعلته فخسف الميزانية المقترحة للسنة المالية الجارية من ٧٩،٥ مليون ليرة الى ٤٤،١ مليون . وكان موقف كنيغ ، القائمقام ، شطب من الميزانية ١٣ مليون ليرة في الجلسة التي عقدها مع مندوبي المجلس . فاحتج هؤلاء على هذا التشطيب . وبدلا من اخذ احتجاجهم بعين الاعتبار زاد كنيغ التشطيبات الى ٣٥،٤ مليون ليرة . الامر الذي رفضه المجلس فتوجه الى القضاء .

ميزانية غير عادية

من الجدير بالذكر ان مجلس الرامة اقر بالاجماع ميزانية غير عادية للسنة المالية الجارية (٨٠/٨١) بحجم ١٣،٣٥ مليون ليرة توزع على النحو التالي : دار لرعاية الام والطفل ٣،٥ مليون وسيارة لجمع النفايات ٢،٥ مليون والسوق التجارية ٨٠٠ الف وتطوير الساحات والجنائن في المدرستين الثانوية والاعدادية ١،٥ مليون وصيانة الشوارع ٣ ملايين وانارة الشوارع ٢٥٠ الفا والملاعب الرياضية ١،٨ مليون . هذا بالاضافة الى الميزانية المصدقة لشراء اثاث للمدارس بحجم ٥٦٠ الف ليرة .

نعـــي

انا لله وانا اليه راجعون

آل الفاهوم وآل الطبري ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

نبيـل عبـاس الفاهـوم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١١ـ٨ـ٨٠ عن عمر يناهز ال ٣١ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا .

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ١٢ـ٨ـ٨٠ بعد صلاة الظهر مباشرة من الجامع الابيض في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة « الاتحاد » ـ بقيـة

عاجلا او آجلا ، سوف يستيقظ « قبل فوات الاوان » على الهوة التي يقودونه اليها . ولكننا ننتظر من الشعب الضحية ومن قادته الوطنيين المخلصين ان لا يضيع عليه هذه التجارب المأساوية دون جدوى . وتزداد الحاجة الى الحكمة والى المواقف العادلة والواضحة والمحددة خصوصا الان حين يزداد اتجاه المفلسين الى الاستفزاز والى المواقف المغامرة الجنونية .

ويصح في ختام هذه الافتتاحية ان نشيد بالقيادة الحكيمة والمخلصة والسائرة على سياسة واضحة وعادلة ولا تردد فيها ، القيادة التي اختارها شعبنا في هذه البلاد .

انها قيادة مجربة تقود الشعب ، باقل ما يمكن من تضحيات ، خلال حقول ملغومة . ولكنها تقوده بوحدة صف وبمثابرة نحو امانيه العادلة . ان تجربتنا ، التي لا نزال نعيش في خضمها ، هي راس مال لجميع القوى المعنية بتحقيق سلام الشعوب العادل . لا يمكن ان نتاجر ، مهما يكن من امر ، بأماني شعبنا العادلة . ونحن ، بحق تجربتنا الغنية ، اصبحنا نعرف من اين تؤكل الكتف ..

مجلس المغـار المحلى

اعـلان خارجي رقم ٨٠/١

نعلن بهذا عن بدء استلام اقتراحات لنقل الطلاب الى المدرسة الشاملة حسب الشروط التالية :ـ

١ ـ عدد الطلاب يتراوح بين ١١٠٠ ـ ١١٥٠ طالب .

٢ ـ تبعد المدرسة حوالي ٢ كم عن القرية .

٣ ـ النقل يتم في ساعات الصباح اي حتى الساعة ٧،٤٥ دقيقة ، وبعد انتهاء اليوم الدراسي .

٤ ـ تشغيل باص واحد على الاقل في ساعات الصباح من الحي الغربي .

٥ ـ الموعد الاخير لاستلام الاقتراحات هو ١٩٨٠/٨/١٥ الساعة ١٤،٠٠ (اي الساعة الثانية) في مكتب المجلس المحلي المغار .

امين عساقلة

رئيس المجلس

مجلس طمرة المحلى

اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب المادة ١٢ من امر المجالس المحلية « خدمات موظفين ١٩٦٢ » يعلن بهذا مجلس طمرة المحلى عن وجود وظائف شاغرة كما يلي :

١ ـ موظفان للمياه وقراءة العدادات ـ وظيفتان بوظيفة كاملة حسب كادر التدريج الموحد في المجلس المحلي . الشروط : مؤهلون ومهنيون مع شهادات عمل .

٢ ـ مساعدة سكرتيرة للمدارس بوظيفة كاملة حسب التدريج الموحد . الشروط : خريجة الصف الثاني عشر ولها خبرة بالطباعة باللغتين العبرية والعربية .

٣ ـ مراسل للمجلس المحلي يجيد اللغتين العربية والعبرية قراءة وكتابة .

٤ ـ موظفة للتلفون والضرب على الالة الكاتبة انهت الصف الثاني عشر وتجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية .

٥ ـ عمال نظافة وبوابون للمدارس في القرية ـ عدد ٨ .

٦ ـ عمال نظافة في الشوارع ـ عدد ٢ .

تقدم الطلبات لاشغال الوظائف المذكورة لسكرتارية المجلس المحلي في طمرة حتى تاريخ ١٩٨٠/٨/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا . يطلب من المتقدمين لهذه الوظائف ارفاق صورة عن المؤهلات المطلوبة بطلباتهم مع ذكر ارقام هوياتهم وتاريخ الولادة وعناوينهم منفصلة .

عباس حجازى

رئيس المجلس المحلى

بلديـة النـاصرة

تهنىء المواطنين المسلمين والدروز في البلاد وفي الناصرة لمناسبة عيد الفطر السعيد • وتتمنى لهم السعادة وان يخيم السلام العادل والمقيم على ربوع المنطقة والعالم اجمع •

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى

الزميل حنا مويس

عضو الكنيست ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بمناسبة خروجه معافى من العملية الجراحية .

نتمنى لك الشفاء العاجل ودوام العافية .

بلدية النـاصرة

المركـز الجماهـيرى ـ طمـرة

اعــلان

بعد النجاح الباهر الذي لاقته عروض مسرحية :

« النـاطور »

تأليف الدكتور سليم مخولي واخراج عادل غريب يسرنا ان نعلن عن استمرار عرض المسرحية بمناسبة عيد الفطر المبارك وذلك يومي الخميس والسبت ١٤ و ١٩٨٠/٨/١٦ الساعة الثامنة مساء

[حجز التذاكر من مكتب « المركز » (تلفون ٧٢٨٢٥٩) وقبل العرض مباشرة] .

مجلس كفرياسيف المحلى

يتقدم بتهانيه الى الطائفة الاسلامية في كفرياسيف والبلاد بمناسبة عيد الفطر المبارك . اعاده الله علينا واعلام السلام العادل ترفرف فوق ربوع شرقنا العزيز .

رئيس المجلس المحلى

نمر مرقس

مجلس طمرة المحلى

يتقدم بتهانيه الحارة الى المسلمين في قرية طمرة وخارجها بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اعاده الله علينا جميعا واعلام السلام العادل ترفرف فوق ربوع شرقنا العزيز .

عباس حجازى

رئيس المجلس

كـل عـام وانتـم بخـير

اعضاء جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا يتقدمون باحر التهاني وأطيب التمنيات الى المسلمين في البلاد والعالم لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك راجين المولى ان يعيده عليهم وقد تحققت الاماني في تحرير اوقافهم ومقدساتهم وعم السلام العادل في ربوع المنطقة .

تهنئــة

تتقدم المجالس المحلية لقرى الشاغور الى الطوائف الاسلامية وكافة المواطنين باجمل التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد راجية ان يعيده الله على الجميع وعلى المنطقة بالسلام والخير والسعادة .

حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلى		على صنع الله رئيس مجلس دير الاسد المحلى
سلمى سرحان رئيس مجلس نحف المحلى	محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلى	حنا ابراهيم رئيس مجلس البعنة المحلى

الاتحاد

شارع الحريرى ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

ـ حيفا ـ

شارع الوادى ٤٢

هاتف ٥٢١٤٥٧ ـ ٠٤